الجامعة

سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

دورية تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العدد 34 الأحد 15 تشرين أول 2023

برنامج
سؤال و جواب

ندوة حوارية

مستلزمات تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع

في هـذا العدد:

* افتتاحية الجامعة
* بيان حول الحراك الثوري المتجدد
* بيان حول ما يجري في المنطقة الشمالية الشرقية
* جولات ميدانية
* سؤال وجواب
* مخرجات ندوة تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع
* الجهوزية التنظيمية والطاولة المستديرة

بيان حول الحراك الثوري المتجدد

استراتيجية المقاومة الشعبية الشاملة خيارنا

افتتاحية الجامعة

إنَّ جميعَ الشعوب التي حققت استقلالَها الوطني ، وطردتِ الاحتلالاتِ الأجنبيةِ من بلدانِها ، كانت قد تبنَّت استراتيجيةَ المقاومةِ الشعبيةِ الشاملةِ سبيلاً للتحرير ، لأنَّ الاحتلالاتِ الخارجية ، لا تُفاوضُ على قاعدة رحيلها ، إلا من خلالِ إيلامِها ، وإلحاقِ الخسائرِ بها . والشعبُ السوريُّ المغوارُ ، الذي نجحَ في إسقاطِ أغلبِ مرتكزاتِ السلطةِ الأسدية ، حالَ اندلاع ثورتِه ليس استثناءً من هذا ، في وقتٍ ترزحُ فيه سورية تحتَ نيرِ احتلالاتٍ متعددة في أرضِها وسمائِها وسواحِلها البحرية .

حيثُ الاحتلالُ الخارجيُّ لبلدِنا متعددُ الأشكال ، فهو سياسيٌّ وعسكريٌّ واقتصاديٌّ وثقافيّ وعقائديٌّ واستيطانيّ ؛ لذا باتَ الواقعُ الوطنيَّ الضاغط ، يُحتمُ على الوطنيين ، الأخذَ بسبيلِ المقاومةِ الشعبيةِ الشاملة ، بحيث تكونَ المقاومةُ مَقاوَمات ، مابينَ عسكريةٍ وسياسيةٍ وحقوقيةٍ وثقافية وإعلاميةٍ وديموغرافيةٍ واقتصاديةٍ واجتماعيةٍ ومعيشيةٍ ، والأخذُ بأيٍّ منها ، تحدُده المرحلةُ وما تُوفرُه من أدواتٍ ومستلزمات ، بعيداً عن التمنياتِ والمزايدات .

مما يوجب علينا الابتعادُ عن استيرادِ نماذجِ تجاربِ الشعوبِ الأخرى ، ومحاولةِ إلباسِها على حالتنا ، حيث لكلِّ شعبٍ تجربتُه ؛ ولأنَّ استراتيجياتِ المقاومةِ الشعبيةً، تتفاوتُ أشكالُها مابين عنفية ولاعنفية أو المزج بينهما ، إضافةً إلى ضرورةِ الفَكاكِ من الثنائية ، التي تَعتبرُ أن خلاصَنا لا يكونُ إلا بالأسلوبِ المسلحِ الصِّرف، أو أسلوبِ العصيانِ المدنيِّ السلميِّ الصِّرف ، في حينِ أن معركةَ الاستقلالِ الوطنيّ ، تحتاجُ الأدواتِ الخشنةَ والناعمةَ والعنيفة ، ونقيضُها على حدٍ سواء .

ونظراً لثِقلِ الهمِّ الوطني ، فإنَّ تَبَنِي المقاومةِ الشعبيةِ الشاملةِ وتفعيلِها هو تجسيدٌ للوحدة الوطنية في مواجهةِ قُوى الشرِّ والعدوان ، حيث تُشركُ كافةَ فئات المجتمع السوريِّ في معركةِ التحريرِ الوطني ، مِن سياسيينَ وعسكريين وحقوقيين وإعلاميين ومثقفين وعمالٍ وفلاحين وطلابٍ ومعلمين واقتصاديين وشبابٍ ونساء ، داخلَ سوريةَ وخارجَها .

فالمقاومةُ الشعبيةُ ليست جديدةً على السوريين ، بل يشهدُ لهم تاريخُهم الوطنيُّ الحديث في عشرينياتِ وثلاثينياتِ وأربعينياتِ القرن الماضي ، ونضالُهم وجهادُهم ضد الاحتلالِ الفرنسيّ ، على امتدادِ (ستةٍ وعشرين عاماً) الذي تُوِّج بالاستقلالِ وسجَّلَ نمطاً فريداً من الصمودِ في مواجهته، وميَّزَ بينِ الوطنيين الشرفاءِ والخونةِ العملاء وَوضعَ كافةَ المُكوّناتِ والتياراتِ والقُوى الوطنية في مواجهةِ مسؤولياتِها التاريخيةِ كما يُميزُه اليوم . وحتى تنجحَ استراتيجيةُ المقاومةِ الشعبية لابدَّ من توفيرِ مستلزماتِها : وأولها ارتكازُها على مشروعٍ وطنيٍّ جامع محمولٍ من كافةِ مكوناتِ المجتمع ومرجعياتِه الفكرية وقُواهُ السياسيةُ الشريفة ، وثانياً تُوجَّه النخبُ السياسية والثقافية نحوَ الخزانِ الشعبي المليوني لتكريسِ ثقافةِ المقاومة لديه .

ومن الضرورةِ بمكان اقتصارُ معاركِ التحريرِ الوطني على هدفٍ مركزيّ ، هو تحقيقُ الاستقلالِ المتمثلِ عندنا بدحرِ المحتلّ الإيراني - الروسيّ وأداتِه الأسدية ، والتصدي لقُوى التطرفِ والانفصال ، حفاظاً على وحدةِ سوريةَ أرضاً وشعباً ، والمطالبةُ بالجدولةِ الزمنيةِ لرحيلِ كافةِ القواتِ العسكريةِ الأجنبيةِ الأخرى ، سواءٌ كانت أمريكيةً أو تركيةً أو إسرائيليةً وإلا ستكونُ المقاومةُ الشعبيةُ بانتظارِها ، وكلُّ ذلك لبناءِ نظامٍ سياسيٍّ ديموقراطيّ يُمَهِّدُ لدولةٍ وطنيةٍ مدنية تتسع لجميع السوريين .

إن خيارَ استراتيجيةِ المقاومةِ الشعبية الشاملة يستنهض الحالة الشعبية الثورية ، ويعيد الاعتبار للبعدِ التحرريّ في قضيتِنا السورية ، هو الردُّ العمليُّ المباشرُ على النهجِ الاستسلامي لجماعات آستانا وسوتشي والائتلاف ولجانِ التفاوضِ والدستور ، والذي جاء بعواقبَ وخيمة على ثورتِنا طَوالَ السنواتِ الماضية .

وفي هذا المقام لابدَّ لنا من الإشارةِ إلى ميثاقِ الأممِ المتحدة الذي يُؤكد على حقِّ الشعوبِ الواقعةِ تحتَ الاحتلالِ في المقاومة باستخدامِ كافةِ الوسائل المُتاحة ومنها الكفاح المسلح لتحقيقِ سيادتِها واستقلالِها ، كما مَيَّز بينَ المقاومةِ الوطنيةِ والإرهاب ، وأكَّد قرارُ الأممِ المتحدةِ لعامِ ١٩٦٠ على إنهاءِ حالةِ الاستعمارِ وما عُرفَ حينَها بمسألةِ تصفيةِ الاستعمار ، وأشارت إلى ذلك العديدُ من قراراتِ الجمعيةِ العامةِ للأمم المتحدة ، إضافةً لاتفاقياتِ جنيف الأربعةِ لعام ١٩٤٩ في حقِّ تقرير المصير والاستقلال الوطني للشعوبِ الرازحةِ تحتَ الاحتلالِ .

بيان حول الحراك الثوري المتجدد

نحن التنظيمات السياسية والعسكرية ومنظمات المجتمع المدني والقبائل والعشائر ، والشخصيات الوطنية ووجهاء المجتمع ، نثمن عاليا الحراك الثوري المتجدد ، في محافظات السويداء وحوران والقنيطرة والإرهاصات الواعدة ، **في دمشق والمنطقة الساحلية وحلب ودير الزور** وحماة ، وعموم **المناطق السورية ، وأينما تواجد** السوريون الأحرار داخل سورية وخارجها . كما نقف إلى جانبهم في إصرارهم الفولاذي ، على تحرير بلدهم من الطغيان الأسدي الداخلي ، وقوى الاحتلال الخارجي التي تحميه وتثبته ، وصولاً لسورية جديدة ، تليق بشعبها المجاهد ، وتضحياته الجسام على امتداد اثني عشر عاماً .إننا في الوقت الذي نعتبر فيه هذا الحراك المتجدد الملتزم بالخطاب الوطني الجامع ، المعزز للوحدة الوطنية خطوة في الاتجاه الصحيح على درب الخلاص والتحرير ؛ فإننا في الوقت ذاته ندين كافة الخطابات العنصرية والطائفية والمذهبية والمناطقية الموجهة من أقلام وأفواه مأجورة للنظام والدول التي لا تريد لبلدنا النهضة والتغيير ، ومنها إيران وروسيا ،محاولة تثبيط همم نشطاء الحراك من جهة ، والعبث بنسيج المجتمع وتفريق وحدة الصف الوطني الثوري الذي يحافظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً من جهة أخرى . كون التهجم على أي مكون من مكوناتها هو عمل تخريبي لا يمت للثورة بصلة ، ولا يخدم سوى السلطة الأسدية الباغية.

أيها السوريون الأحرار :

يا أبناء سورية الحرة الأبية ، ويا صناع ثورة الحرية والكرامة ، لا تلتفتوا إلى محاولات زارعي الهواجس ، المُفرقة بين المكونات ، ولا تعيروا أي انتباه لها ، فهي من ترويج سلطة دمشق ، لإخافة المكونات المجتمعية أو الأيديولوجيات من بعضها البعض .

واطمئنوا إذ لا يمكن لمكون **مجتمعي واحد ، أو أيديولوجية بعينها** حكم سورية بمفردها مهما ادَّعت ، نظرا للتنوع الذي يتصف به المجتمع السوري ، المتطلع للديموقراطية كملاذ آمن لجميع السوريين ، الأمر الذي أثبتت صحتُه العهود الديموقراطية التي عاشتها سورية سابقاً ، كما كافة الديموقراطيات التي تعيشها الشعوب الأخرى اليوم . **يا شعبنا العظيم :**

إن معركة التحرير الوطني التي تخوضون غمارها بقوة واقتدار ، تحتم علينا جميعاً الاتكاء على المرجعية الوطنية وحدها في المواجهة ، ككل الثورات التي حررت أوطانها وشعوبها ، وحققت استقلالها الوطني من خلال إعلاء الأهداف الوطنية العامة ، على الأهداف الجزئية الخاصة ، والبقاء في حالة جُهوزية تامة ، لاقتناص اللحظة التاريخية المناسبة التي لا تأتي كثيراً ، وبعد التحرير فليتنافس المتنافسون على رؤاهم وبرامجهم ، وفق أسلوب حضاري ديموقراطي ، وهذا حق الجميع ، كون الديموقراطية هي الأسلوب الأمثل لإدارة شؤون الحكم .وهنا لابد لنا من تذكير من يتخذون الحياد موقفاً في هذه الآونة ، ونحن تحت حراب احتلال وطغيان ، بأن الحياد يتقارب مع الخنوع والعمالة ، وأنتم تأبون ذلك. كما نناشد جميع الذين مازالوا في صف الطغيان الأسدي ، ويدافعون عن سلطته المتهالكة ومركبه الغارق ، أن يتخلوا عنه ويلحقوا بركب ثورتنا المشرعة أبوابها ، أمام جميع مَنْ لم يرتكبوا الجرائم بحق الشعب السوري ، كون ثورتِنا ليست ثورة انتقام ، وإنما دافعها الرئيس كسر مسار سلطوي **متخلف ، يقف عقبة كأداءَ أمام** حركة التقدم الوطني ، وبناء **مسارٍ وطني** ديموقراطي ، تساهم في تشييده كافة مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية ، وقواه **السياسية الوطنية الشريفة** .

ثورتنا منصورة بعون الله شاء من شاء وأبى من أبى

الموقعون على البيان:

- الكتلة الوطنية الجامعة في سورية
- اتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار
- حزب النهضة التركماني
- التوافق الوطني لتحرير سورية
- حركة الإصلاح والبناء
- تجمع سورية المستقبل
- التجمع الوطني السوري الموحد
- حزب العدالة والتنمية السوري
- الحزب الوطني للعدالة والدستور –وعد-
- رابطة الأحزاب في الداخل السوري
- حزب اليسار الديمقراطي السوري
- الهيئة السياسية لمحافظة حمص
- الهيئة العامة الثورية لمدينة حلب
- الهيئة السياسية لمحافظة ادلب
- الهيئة السياسية لمدينة حماة
- الهيئة السياسية العامة للحسكة
- الهيئة السياسية الثورية لدير الزور
- الهيئة السياسية لمحافظة درعا
- الهيئة السياسية لحماية الثورة
- الهيئة السياسية الساحلية المشتركة
- الحركة الشعبية لتحرير سورية
- الجبهة الوطنية لتحرير سورية
- حركة التحرر الوطني
- مجلس دير الزور العسكري
- مجلس أمناء ميثاق دمشق الوطني
- التجمع الوطني السوري للإنقاذ
- تجمع أهل الشام
- المجلس السوري الفرنسي
- ديوان العكيدات وعشائر زبيد في تركيا
- الحركة الوطنية الديمقراطية السورية
- المركز السوري للتنمية المجتمعية
- الاتحاد العام للمعتقلين
- تجمع بناء سورية المستقبل
- الهيئة العليا لأحرار سورية
- تجمع العدالة السوري
- حركة بناء سورية الحرة
- حزب بناء سورية الديمقراطي
- اتحاد نشطاء الثورة
- المجلس الثوري لمدينة اخترين
- فريق معاً الإنساني
- تجمع واحة حماة
- مبادرة أدركوا سورية
- الأكاديمية الدولية للتنمية الشاملة
- رابطة ناجيات الداخل
- المجلس الأعلى للقبائل والعشائر السورية
- منظمة السلام لفض المنازعات والسلم الأهلي
- حزب الوطن الديموقراطي
- مجلس محافظة الرقة
- مجلس يبرود الوطني
- تجمع الكرامة الشعبي لأحرار سورية
- تجمع الإستقلال السوري
- تجمع النهضة الوطني
- الرابطة الثورية لدير الزور
- تجمع الشرق الثوري
- تنسيقية جبل شحشبو
- اتحاد الشعب السوري بالمحرر
- هيئة الحراك الثوري
- البيت السوري فرع فرنسا
- اتحاد شباب الثورة في بورصة
- تكتل فجر سورية
- تنسيقية إسطنبول
- قبيلة الموالي في سورية
- قبيلة البوشعبان
- قبيلة النعيم
- قبيلة الدليم
- عشيرة البوحمد
- عشيرة المعاضيد
- عشيرة الجحيشات
- عشيرة البوسالم
- مؤتمر سورية الوطني
- تكتل أحرار البادية
- التيار الثوري السوري الحر
- تجمع هموم الناس الأم
- تجمع الثوار الأحرار
- تجمع الأخوة المتحابين
- مجلة ورق
- مجلة الجامعة
- صحيفة نيناز برس
- شبكة هجين بوست
- شبكة نداء الفرات
- شبكة الشرقية بوست
- رابطة ثوار الدنمارك
- مجلس السوريين الأحرار
- تجمع أحرار مدينة هجين

الموقعون على بيان الحراك الثوري المتجدد:

·الأستاذ حابس مخلد العزمي
·الأستاذ مطارد أبو راكان الكنج
·الأستاذ حميدان التركي
·الأستاذ عبد الوهاب حميد النعيمي
·الأستاذ عباس أبو كرم العبد الرحمن
·الأستاذ هارون عزت الخليل
·الأستاذ مؤمن نهاد الكامل
·الأستاذ جعفر خالد الإدريس
·الأستاذ أمين خالد المريجب
·الأستاذ سرحان فؤاد الفراتي
·الأستاذ بندر علي الحمد
·الأستاذ منهل أبو الليث
·الأستاذ لؤي عادل السليمان
·الأستاذ حكمت مهدي المنصور
·الأستاذ عصري ماجد الزوري
·الأستاذ أسامة محمد عباس
·الأستاذ سعيد جمال الحسين
·الأستاذ سامر ديب الجوالي
·الأستاذ مشاري عبد العزيز مسعود
·الأستاذ رشيد عبد الوهاب حميد
·الأستاذ ياسر الحاج/وجيه اجتماعي
·الأستاذ سليم العيسى / وجيه اجتماعي
·الأستاذ عبد الحكيم أحمد العليوي
·الأستاذ محي الدين جاسم فيصل
·الأستاذ عبد الحنان العاشور
·الأستاذ صبحي الهدار
·الأستاذ خالد القدرية
·الأستاذ خالد الحمود الفارس
·الأستاذ فهد عبد العزيز حاج حسين
·الأستاذ زايد جاسم الجلخي
·الأستاذ ياسين نصر العلي
·الأستاذ خالد مصطفى الهليل
·الأستاذ فرحان فالح العبد الله
·الأستاذ خالد أحمد العلي
·الأستاذ خالد محمد اليوسف
·الأستاذ علي الثلجي
·الأستاذ رياض المحمد
·الأستاذ رشيد راضي العبد الجبار
·الأستاذ فواز عامر الحسن
·الأستاذ صياح علاوي الخالد
·الأستاذ جمال أبو علي المصطفى
·الأستاذ عكل لافي الطائي
·الأستاذ فرحان عبد المجيد أبو راس
·الأستاذ هليل عبد الحكيم الفاضل
·الأستاذ غسان حمدان
·الأستاذ سمير وردي
·الأستاذ أحمد عبد الحميد
·الأستاذ عبد الناصر أبو المجد
·الأستاذ عامر محمود الزريع
·الأستاذة سمر الجاسم
·الأستاذة نور إبراهيم الحريري
·الأستاذة سمر المحمد
·الأستاذ مروان عمر عجان
·الأستاذ جهاد محمد الشيخ
·الأستاذة مرام الحسن
·الأستاذة ملكة طه
·الأستاذة سلوى حبوب
·الأستاذ شهاب الطعمة
·الأستاذ محمد سكرية
·الأستاذة صباح الكردي
·الدكتور فرهاد شيخ بدر
·الأستاذ ماهر السليمان
·الأستاذ محمد عبد الله حسن
.الأستاذ حسين محمد عربش
·الأستاذ ميزر الحوش
·الأستاذ أحمد الأحمد المشرفي
·الأستاذ عبد الجليل السوعان
·الأستاذ أحمد تيناوي
.الأستاذة بتول الأحمد
.الاستاذة ملك العثمان
.الاستاذ مصطفى حاج بكري

·الأستاذ عزت عبد العزيز زمو
·الأستاذ نبيل سامي الشغري
·الأستاذ رمضان زمو
·الأستاذ محمد سقاطي
·الأستاذ خليل خالد سخطة
·الأستاذ محمد قاسمو
·الأستاذ عبد الكريم القسوم
·الأستاذ محمد زكريا سواس
·الأستاذ حسين علي النميري
·الأستاذ علي عبد الرحمن حمود
·الأستاذ حسن حسين العبود
·الأستاذ عبد الرزاق عبد القادر الحسين
·الأستاذ عفيف العمور
·الأستاذ مصطفى المحمد
·الأستاذ إسماعيل جوخدار
·الأستاذ تركي نواف التركي
·الأستاذ أحمد محمد الحمدان
·الأستاذ هشام الحوراني
·الأستاذ نواف الزقريط
·الأستاذ أحمد ياسين النصر
·الأستاذ أكرم عبد الدايم
·الأستاذ محمد المنصور
·الدكتور رامي بدوي
·الأستاذة وضحة سليمان العثمان
·الأستاذ نعيم السهوان
·الدكتور وائل الحموي
·الأستاذ سامر حسن الشاهر
·الأستاذ عمار الغتوان
·الأستاذ أيمن الناعس
·الأستاذ فادي مراد آغا
·الأستاذ عبد القادر الصبيح
·الأستاذ محمد السمان
·الأستاذ يوسف أحمد
·الأستاذة خديجة علي
·الأستاذة أمينة محمد
·الأستاذة زليخة مروان
.الأستاذة نسرين محمد
·الأستاذة خولة بصمجي
·الأستاذ محمد زكريا السواس
·الأستاذ منذر حنا
·الأستاذ فياض المواس
·الأستاذ سعيد محمد عدنان
·الأستاذ باسل إسماعيل
·الأستاذ معين هلاط
·الأستاذ نهاد محمد الزامل
·الأستاذ حارث عبد الإله الفارس
·الأستاذ علي عبدون
·الأستاذ مروان حمودي
·الأستاذ يوسف شيخ محمد
·الأستاذ محمود جمال دحدوح
·الأستاذ سعيد شيت
·الأستاذ سليم عبد الله العيسى
·الأستاذ معن نورس الادلبي
·الأستاذ عبد الستار نوري مصطفى
·الأستاذ أحمد الخطيب
·الأستاذة بشرى أحمد
·الأستاذة أرواد السلوم
·الأستاذة هدى الهايل
·الأستاذة صباح الحمدان
·الأستاذة صباح فيصل المحمد
·الأستاذة خيرية المؤذن
·الأستاذة هيام الياسين
·الأستاذ جواد أحمد
·الأستاذ مروان المنصور
·الأستاذ أحمد ياسر العودة
·الأستاذ محمود المحمد
·الأستاذ معاذ أحمد
·الأستاذ عبد الله ديب الحسن
·الأستاذ ناعس الناعس
·الأستاذ قدور القدير
. الأستاذ سهيل ماجد النحاس

·الأستاذ عبد الله أحمد العليوي
·الأستاذ عبد الرحمن السلوم
·الأستاذ صالح الابراهيم
·الأستاذة أنصاف أحمد
·الأستاذ عزاوي اليوسف
·الأستاذ إبراهيم اليوسف
·الأستاذ حسين المحمد
·الأستاذ عبد الكريم المحمد
·الأستاذ محمد عبد العزيز الأحمد
·الأستاذ أحمد عبد العزيز
·الأستاذ عبد الكريم المحمد
·الأستاذ حمدو عبد الله
·الأستاذة آيات أحمد
·الأستاذ عبد الرحمن الأحمد
·الأستاذ مثقال عليوي
·الأستاذ راكان أحمد الصالح
·الأستاذ علي الجمعة
·الأستاذ عبد الرحمن الجراد
·الأستاذ هشام الأحمد
·الأستاذ فاروق المرعي
·الأستاذة نور أحمد
·الأستاذة حنان الياسين
·الأستاذ علي أحمد
·الأستاذ حسين حاج علي
·الأستاذ فيصل الحمدان
·الأستاذ هشام الابراهيم
·الأستاذ علي الحسن
·الأستاذ أحمد الابراهيم
·الأستاذ مصطفى أحمد
·الأستاذ مصطفى أبو العلاء
·الأستاذ محمد القاسم
·الأستاذ طراد المحمد
·الأستاذ بشار الدييان
·الأستاذ جمال الأحمد
·الأستاذ عبد الرزاق الأحمد
·الأستاذ راكان الابراهيم
·الأستاذ سمير الحمصي
·الأستاذة زينب النوري
·الأستاذ أحمد ناظم رجب
·الأستاذ محمد أحمد
·الأستاذ يحيى ناظم رجب
·الأستاذ يوسف العبد الله
·الأستاذ عدنان العبد الله
·الأستاذ أنس العجمي
·الأستاذ ناظم محمد الرجب
·الأستاذ فارس أحمد
·الأستاذ علي ماهر علي
·الأستاذ ميسرة حاج بكري
·الأستاذ محمد نوري مصطفى
·الأستاذة هيفاء السطري
·الأستاذة رانية أحمد
·الأستاذ سعيد الحساني
·الأستاذ مصطفى المحمد
·الدكتور محمد سوادي العساف
·الأستاذ فهد عبد العزيز الفريج الخالدي
·الأستاذ محمد أنس نديم
·الأستاذ عبد السلام نمورة
·الأستاذ سمير الأحمد
·الأستاذ إبراهيم أحمد عمر
·الأستاذ جهاد حمدوني
·الأستاذ عبد المنعم المروان
·الأستاذ نزار حمضمض
·الدكتور أحمد محمد قدور
·الدكتور محمد عبد الله شكري
·الأستاذ عبد الناصر الأحمد
·الأستاذة ميادة حمادي
·الأستاذة دعوة الأحمد
·الأستاذة دعاء الحمد
·الأستاذة كتيبة أحمد
·الأستاذة أنصاف السطري
. الأستاذ فايز حسين العبد الرحمن

·الأستاذ أحمد علي الخالد
.الأستاذ عيد الجظعان
·الأستاذ كسار عليان المرعي
·الأستاذ فخر زيدان العقل
·الأستاذ وليد عدي الغابي
·الأستاذ قصي منذر الفضل
·الأستاذ رضوان جاسم الزيتون
·الأستاذ رياض عبد الباري الحمادة
·الأستاذ مجبل زياد الرجوب
·الأستاذ ظافر حسان الدير
·الأستاذ زكوان رياض الناجي
·الأستاذ دريد فاضل عدنان
·الأستاذ همام فلاح الحسن
·الدكتور مصعب قصي النجار
·الأستاذ ثامر أحمد الجميل
·الأستاذ مروان بن حكم الراغب
·الأستاذ محي الدين محسن العامر
·الأستاذ جمال دحدوح
·الأستاذ هلال حسن الأحمد
·الأستاذ مثقال علي السرحاني
·الأستاذ فرهاد خالد أحمد
·الأستاذ حيان راغب الحبال
·الأستاذ فؤاد أحمد الفايز
·الأستاذ زيدان خالد أبو جميل
·الأستاذ براء إبراهيم غزاوي
·الأستاذ صلاح عبد الغفور
·المهندس معمر نذير العمر
·الدكتور عايد أبو نصر الراجي
·الأستاذ صخر معتز خليفة
·الأستاذ طريف وليد الحسن
·الأستاذ أيمن عبد الله حاج بكور
·الأستاذ رائد معراتي
·الأستاذ عمر مصطفى السعيد
·الأستاذ عماد فراس الخالد
·الأستاذ هجر صالح الابراهيم
·الأستاذ زاهر عبد الحكيم
·الأستاذ عذاب مطر
·الأستاذ تركي رامز الرشيد
·الأستاذ مزاحم خالد فياض
·الأستاذ جلوي حسين حميد
·الأستاذ صافي رباح المجدل
·الأستاذ تمر حسان الذلال
·الأستاذ مهرب عقل الجملان
·الدكتور وليد عامر الرحمون
·الأستاذ فيصل أندرون
·الأستاذ علي علي ديب
·الأستاذ أحمد علي ديب
·الأستاذ ميلاد العلي
·الأستاذ حسام فاضل
·الأستاذ عقبة ديب
·الأستاذ محمد العلي علو
·الأستاذ جلال عبد الحميد
·الأستاذ وائل ريحان
·الأستاذ عمرقاسم
·الأستاذ أيمن العمر
·الأستاذ فادي ديب
.الأستاذ أحمد مصطفى خضر
·الأستاذ عبد الرزاق فادي
·الأستاذ ياسر خضرو
·الأستاذ محمد ماهر أندرون
·الأستاذ محمود مصطفى بحرو
·الأستاذ محمد عزاوي اليوسف
·الأستاذ وائل خالد الشيخ
·الأستاذ أحمد عمر قطرون
·الأستاذ خالد بكة
·الحاج خالد النبهان
·الأستاذ فؤاد محمد ناصر
·الأستاذ محمد مروان مكتبي
·الأستاذة حليمة الأسعد
·الأستاذة جمانة الأسعد
·الأستاذة عفاف اليوسف

الموقعون على بيان الحراك الثوري المتجدد :

·المنتدى الاجتماعي السوري في هاتاي
·فريق رؤية التطوعي
·فرع نقابة المحامين الأحرار بحماة
·التجمع الوطني الديمقراطي السوري
·التجمع الوطني السوري
·المجلس العسكري للجنوب السوري
·تحالف أبناء الشرقية
·المجلس الأعلى للقبائل
·رابطة الحقوقيين الأحرار
·تكتل سورية الحرة المستقلة
·المحامين السوريين في المهجر
·فرع نقابة المحامين الأحرار في ادلب
·الجالية السورية في هاتاي
·أحرار الجولان
·تيار المستقبل السوري
·حزب الوطنيين الأحرار
·المنصة . مجلس السوريين
·التحالف السوري للفرق التطوعية
·الهيئة الطلابية لجامعة الزيتون الدولية
·تحالف الفرق في الداخل
·تجمع إحياء الثورة في الشمال السوري
·الحراك الثوري مكتب ادلب
·ائتلاف شباب القبائل والعشائر
·تجمع ناجيات الريحانية
·رابطة الأدب الشعبي
·تجمع الأحرار السوريون
·الهيئة العامة للاتحاد النسائي بحلب
·اتحاد المرأة السورية في اسطنبول
·شباب سورية من أجل التغيير
·تنسيقيات المغرب العربي
·هيئة الرقابة الشعبية
·تجمع شباب الحرية
·تنسيقية حرائر سورية
·مجلس محافظة درعا
·تنسيقيات الثورة السورية
·المجلس المحلي لألتنوز وريفها
·المجلس الثقافي العربي في سيدني
·دار مكة لرعاية الأيتام في اخترين
·العميد محمد نهاد خليفة نادر
·العميد فايز قدور عمرو
·العميد بسام علولو
·العميد أحمد جديع
·العميد محمد الضاهر
·العميد رياض الأحمد
·العميد عدنان الهواش
·العميد رياض مصطفى الهويدي
·العميد أحمد عبد اللطيف الفج
·العميد حاتم الراوي
·العميد غازي العبود
·العميد علي الراضي
·العقيد رسلان الابراهيم
·العقيد هيثم عبدو ادريس
·العقيد هشام البارود
·العقيد مصطفى النواز
·العقيد فايز الأسمر
·العقيد مؤيد محمد الشيخ
·العقيد أديب العتيق

العقيد خالد المطلق
·العقيد عماد الدين السعيد
·العقيد إياد المحمد
·العقيد عماد الجلال
·العقيد مالك الكردي
·العقيد إسماعيل الحسن
·المقدم هشام المصطفى
·المقدم عبد المعطي يونسو
·المقدم أحمد عز الدين
·المقدم رفيق محمد شريف
·الدكتور ميشيل صطوف
·الأستاذ فراس سعد
·الدكتور صلاح وانلي
·الدكتور حسام الدين دركزلي
·الدكتور وائل الحافظ
·الأستاذ محمود الوهب/كاتب
·الأستاذ كمال الشوفي
·الدكتور بسام خليف
·الأستاذ حسين أبو جروج
·الدكتور مأمون السيد عيسى
·الأستاذ نصر حمدون
·الأستاذ عدنان الشيخ علي
·الدكتور نبيل حاج حسين
·الدكتور فؤاد علوش
·الدكتور موسى الزعبي
·الأستاذ أسامة بشير
·الأستاذ عبود الحلاس
·الأستاذ إياد يسوف
·الأستاذ راكان الدرويش
·الأستاذ عبد السلام الفريج
·الأستاذة آمنة زهير حسن
·الأستاذ أسامة قشاش
·الأستاذ ماجد علوش
·الأستاذ أحمد مستو
·الأستاذ حسين الصالح
·الأستاذ زكريا ملاحفجي
·الأستاذ ياسر الحسين
·الأستاذ مصطفى الحسين
·الأستاذ واثق الغبرة
·الأستاذ محمد عيسى
·المهندس جابر الأسعد
·الأستاذة ميسر حسن حاج حس
·الأستاذ وليد حسنية
·الأستاذ محمد الحسان
·الدكتور صالح علي الابراهيم
·الأستاذ حمدو حلاق
·الأستاذ غسان نجار
·الأستاذ عبد القادر السعيد أبو يزن
·الأستاذ محمد ديب المحمد
·الأستاذ عمر محمد هشوم
·الدكتور هيثم القاسم
·الأستاذ يحيى عباس
·الأستاذ نديم حاج عبيد
·الأستاذ محمد علي الجناني
·الأستاذ أحمد محمد الشيخ
·الأستاذ محمد جاسم الفندي
·الأستاذ مصطفى الزايد

·الأستاذ أحمد شادي الآغا
·الأستاذ مصطفى نوري مصطفى
·الأستاذة حياة الباشا
·الأستاذ محمد فاروق الإمام
·الدكتور زكوان بعاج
·الدكتور عثمان بديوي
·الأستاذ بلال محمد الشيخ
·الأستاذ ياسر طه محلول
·الدكتور مولود محفوض
·الأستاذ حسين علي
·الأستاذ محمد غزال
·الأستاذ أحمد فيصل خطاب
·الأستاذ أحمد مظهر سعدو
·الأستاذ علاء الدين حسو
·الأستاذ مضر حماد الأسعد
·الأستاذ أسامة آغي
·الأستاذة كريمة السعيد
·الأستاذ محمد عامر الهويديي
·الأستاذ فادي المعري / إعلامي
·الأستاذة ايمان زمزم /إعلامية
·الأستاذ أسمر الحسن
·الأستاذ نضال أحمد قدح/اعلامي
·الأستاذ علي أبو وجيه
·الأستاذة نسرين العلي
·الأستاذ حمزة يونس
·الدكتور عبد الحق الهواس
·المحامي هيثم خلدون المالح
·الأستاذ رامي النجاري
·القاضي حسين حمادة
·القاضي مهدي صالح مشوح
·القاضية سمر محمد خير الحسين
·المحامي عبد المنعم دباغ
·المحامي جمال قرنفل
·المحامي أحمد الحسون
·الأستاذ عبد الحميد الشدة
·الأستاذ مالك عبيد
·المحامي عبد الناصر حوشان
·المحامي محمد عناد المصطفى
·المحامي يوسف حوران
·المحامي أحمد محمد الموسى
·المحامي المثنى نجيب خالدي
·المحامي وائل العساف
·المحامي عبد الرحمن محمد العليان
·المحامي عصام ماهر علي
·المحامي عبد الناصر صوان
·المحامية ميسون محمد
·المحامي علي محمد الشريف
·المحامي أحمد العواد
·المحامي عبد الهادي مصطفى
·الأستاذ راضي حمدان الكامل
·الأستاذ عبود حسين العبد الله
·الأستاذ مضر حماد الفرهود
·الأستاذ عبد الله حاج عبيد
·الأستاذ كرم محمد العبدو
·الأستاذ قصي أحمد العوض
·الأستاذ ماهر كسار
·الأستاذة هند عقيل
·الأستاذة هدى أمهان
·الأستاذة لميس الرحبي
·الأستاذة غادة قويدر
·الأستاذة عفاف الرشيد
·الأستاذ محمد أحمد الأعرج
·الأستاذ حسن العايد
·المهندس عبد الكريم الحاتمي
·الأستاذ عبد الرحمن الضيخ
·الأستاذ عثمان زهر الدين
·الأستاذ وسيم الصالح
·الأستاذ عبد الجواد السكران
·الدكتور وليد الرشيد الحراكي
·الأستاذ عبد الكريم نعسان
·الأستاذة روعة العمر

.الأستاذ عبد الله قرقوبي
·الأستاذ علي القدور
·الأستاذ وسيم الصالح
·الأستاذ عبد المجيد الفريج
·الأستاذ خلف موان جبارة
·الأستاذ مصعب الخالد
·الأستاذ معتز شقلب
·الأستاذة هناء إيبو
·الأستاذة سالينا نصرة
·الأستاذة وردة الحسين
·الأستاذة باسلة كزكز
·الأستاذ ياسر أبو المجد
·الأستاذ مهند خطاب
·الأستاذ عبد الله طحان
·الأستاذ أسامة الحسن
·الأستاذ مجد الشققي
·الدكتور عامر النجم
·الأستاذ عبد الكريم حمدون
·الأستاذ عبد الغني الكيلاني
·الأستاذ عبد العزيز المحمد
·الأستاذ راكان الحمصي
·الأستاذ عزام العبيسي
·الأستاذ عميد العبيسي
·الأستاذ محمود عبد الرحيم الابراهيم
·الأستاذة فلك الحسن
·الأستاذة ندى الدرويش
·الأستاذ محمد طيبانو
·الأستاذة ميساء قزيز
·المهندس جمال الصطوف
·الأستاذ حسين المحمود
·الأستاذ علي البش
·الأستاذ محمد خليل أبو ضاه
·الأستاذة هاجر عبد القادر
·الأستاذة هيا عبد الرزاق رزوق
·الأستاذة رهف رجوب
·الأستاذة شيرين حاج علي
·الأستاذة فاطمة حسين الصالح الحجي
·الأستاذة فاتن محمد الأسعد
·الأستاذة أمينة أحمد
·الأستاذة وصال عبد الكريم الحسون
·الأستاذة مريم أباظلي
·الأستاذة ضياء محمود العلوش
.الداعية أحمد عبد الجبار العيان
·الشيخ محمد الشيخ إبراهيم
·الشيخ دحام الهفل
·الشيخ عبد المؤمن النشيواتي
·الشيخ سامر حاج قاسم
·الشيخ صالح الضباب الشحيل
·الشيخ نامس الدوش
·الشيخ مجحم صالح الهيال
·الشيخ عبد الرزاق محمد حمال
·الشيخ إسماعيل الرفاعي
·الشيخ عبد الكريم وردي
·الشيخ أحمد محمود المصطفى
·الشيخ دِهام علي العطور
·الشيخ محمد سعيد البورسان
·الشيخ محمد الحمود/وجيه
·الشيخ راكان أحمد الطياوي
·الشيخ عبد الرحمن بن حمصي آل النظامي
·الشيخ الداعية محمد العبد الله
·الشيخ مروان السالم
·الشيخ طارق اليوسف
·الشيخ محمد العبد الكريم
·الشيخ عصمت العبسي
·الأستاذ طراد مهنا أبو الليث
·الأستاذ حازم محمد حسن
·الأستاذ عطية مناع
·الأستاذ ناظم حكمت عمران
·الأستاذ رعد الحافظ
·الأستاذ يوسف عبد الجبار منديل
·الأستاذ ظافر الشيخ راكان الزبيدي

·الأستاذ ممدوح ناصرالعزو
·الأستاذة نور الكحيل
·الأستاذة عائشة صبحي
·الأستاذة سهام الصيرفي
·الأستاذة أنوار حمزة
·الأستاذة رفيدة زيتون
·الأستاذة خدوج الشيخ
·الأستاذة سوسن لطوف
.الاستاذة اشراق مصطفى

حول ما يجري في المنطقة الشرقية و الشمالية الشرقية من سورية

تتابع الكتلة الوطنية الجامعة في سورية باهتمام بالغ ، ما يجري في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا، وما تشهده من هبة عفوية واسعة **لنشامى** القبائل والعشائر العربية من أبناء المنطقة ، وكذلك القبائل و **العشائر التي هبت لنجدتها** من عموم المناطق السورية التي نتمنى تنظيمها ومأسَسَتها وتستهدف وضع حد لجرائم واعتداءات وممارسات قسد الإرهابية، وتهميشها للمكون العربي الأصيل والمكونات الأصيلة الأخرى ، من قِبل عصابات عابرة للحدود قادمة من جبال قنديل وسنجار تحت مسمى - قسد ومسد - التي تبغي الاستيلاء على المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من سورية ؛ لتحكمها بنظام استبدادي شمولي تحت شعار الإدارة الذاتية ؛ لتكون بمثابة مقدمة لاقتطاعها وفصلها عن الجسد السوري الواحد الذي تتعايش مكوناته المجتمعية بسلام عبر التاريخ السوري المديد. إن مشروع الأحزاب الكردية الانفصالية القادمة من خارج الحدود ليس أكثر من مشروع صهيوني جديد ، في ممارسته لنفس الأساليب التي استخدمتها الحركة الصهيونية سابقاً ضد الشعب الفلسطيني تحت بصر الإنكليز ، كما هو الحال اليوم تحت الإشراف الأمريكي ، وبذرائع تاريخية لا أساس لها من الصحة ، وبعيدة عن أي أثر تاريخي خاص ، وهو عين ما يجري من تغيير ديموغرافي ، وتهجير قسري للسكان الأصليين من أرضهم وديارهم، ورميهم في مخيمات النزوح واللجوء ودول الشتات ، وإحلال أغراب محلهم ، تحت يافطة محاربة داعش الإرهابية، التي تم استئصالها أصلاً منذ سنوات عديدة ، وانتهت إلى غير رجعة ، وما استمرار استخدام هذه الفزاعة إلا لإقصاء المكونات الأخرى ، في المنطقة التي لا يرى أهلها في قسد وداعش إلا وجهان لعملة إرهابية واحدة . وتتمركز (قسد - مسد) الإرهابية على ذاتها العنصرية، ضد المكونات الأخرى من أبناء المنطقة ، من خلال العبث بالنسيج المجتمعي لأبناء المنطقة ، وطمس المعالم التاريخية ، واستبدال المناهج التعليمية وأدلجتها ماركسياً، واتباع سياسة الأرض المحروقة ضد العديد من الشواهد من بلدات وقرى عربية ، واستبدال أسماء العديد منها ، ونهب خيرات المنطقة الغنية بالنفط والغاز والمحاصيل الزراعية الرئيسية، دون محاسبة، أوتدقيق وإجبار أبناء المنطقة على التجنيد الإجباري ، وخطف الأطفال من الذكور والإناث ومن جميع المكونات من أجل ذلك ، الأمر الذي أدانته العديد من المنظمات الدولية الحقوقية .إن النظام السوري هو من قام بتأسيس عصابات قسد - مسد الارهابية ، معتبراً وحداتها من ضمن وحدات جيشه، وكل ذلك تحت غطاء محاربة داعش ؛ حيث مازال ينسق معها ويوجهها سياسياً وعسكرياً واستخباراتياً لتنفيذ أجنداته ومنها إقلاق الجانب التركي بعمليات إرهابية داخل أراضيه ، الأمر الذي دفع الدولة التركية لإدخال قواتها بدافع الحفاظ على أمنها القومي ، وكذلك شمول مشروعهم الإنفصالي التوسعي لجزء كبير من الجغرافيا التركية ، هذا من جهة ، وتشويه سمعة الثورة الشعبية التي اندلعت ضد نظام الأسد المستبد من جهة أخرى ، كما أن هناك لاعبين آخرين موجهين لهذه العصابات من المحتلين الروس والايرانيين أعداء الثورة ، علاوة على راعيهم المحتل الأمريكي ، والتي نطالب بخروجها جميعاً دون أي استثناء ، ليس من هذه المنطقة فحسب وإنما من عموم سورية.

أيها الشعب السوري الواحد : إننا في الكتلة الوطنية الجامعة نؤمن ايماناً لا يتزحزح : أن سورية للجميع ، وأن لكل مكون من مكونات المجتمع السوري حقوق يجب أن تلبى وواجبات يجب أن تؤدى ، وذلك ضمن سورية الواحدة أرضاً وشعباً ، من خلال إقامة نظام سياسي ديموقراطي ، يمهد لدولة وطنية مدنية قوامها المواطنة . كما نرفض الاعتراف بوجود منطقة جغرافية صافية في المنطقة ، خاصة بالمكون العربي أو الكردي أو التركماني أو الأرمني أو الآشوري أو الأيزيدي أو السرياني أو الشركسي التي تريد قسد - مسد أن تنفرد لوحدها بحكم هذه المصفوفة الملونة بعنصرية وعنجهية ، كما نرفض أيضاً اقتصار هذه الطائفة أو تلك ، أو هذا المذهب أو ذاك على أي منطقة ، حيث إن سورية لجميع أهلها أينما حلوا ؛ ولا نقبل بمكونات تتشكل منها سورية؛ وإنما بسورية التي تتواجد فيها مكونات .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

على الوطنية نلتقي في معركة التحرير الوطني

بغية حشد طاقات السوريين في مؤتمر وطني ثوري جامع من تنظيمات سياسية وعسكرية ومدنية وأهلية وشخصيات وطنية ثورية في مواجهة المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية وقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا . زارت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض من أعضاء مكتب الأمانة العامة ، مضافة الوجيه الاجتماعي الشيخ عبد الغفور الشيخ عيسى بحضور عدد من نشطاء مدينة أورفه. تم خلال الزيارة استعراض الحالة السورية؛ والتأكيد على ضرورة عدم تمركز أي مؤتمر على ذاته الأحادية وادعائه حمله الراية الوطنية بمفرده واحتكاره تمثيل الثورة ؛ كون الساحة الوطنية الثورية تتسع للجميع وتحتاج تعاونهم ؛ وضرورة عدم دخول أي مؤتمر في حالة منافسة مع المؤتمرات الأخرى التي تتقاسم أهداف اليوم كما أكد الحضور ضرورة الحذر من التسلل الايديولوجي إلى أدبيات المؤتمر وأهدافه ووثائقه وبياناته ، كون الايديولوجيا تفسد مؤتمرات ما قبل تحقيق الاستقلال ، سواء كانت هذه الايديولوجيا اسلامية أو عَلمانية أو قومية أو يسارية ؛ وذلك حتى لا يحيد حيث من الضرورة بمكان تأجيل كافة الأهداف الايديولوجية لِما بعد تحقيق الاستقلال الوطني لسورية ؛ والذي لا يمكن له الاتكاء إلا على المرجعية الوطنية وحدها لأن سورية تتصف بالتنوع اللغوي والديني والطائفي والمذهبي والايديولوجي ؛ وبعد الحصول على الاستقلال وتحرير البلد من حق كافة الايديولوجيات طرح أهدافها

لتفعيل مخرجات ندوة (تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع) التي ساهم فيها العديد من الفعاليات الثورية وبغية وضعها موضع التنفيذ العملي عقدت الكتلة الوطنية الجامعة لقاءً في مكتبها الكائن في أنطاكية حضره رئيس الكتلة ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة وبعض الأخوة الأعضاء . تم فيه بحث سبل تعبئة الخزان الشعبي المليوني وحشده وتنظيمه وزج كافة فئاته في مواجهة قوى الاحتلال الروسية والايرانية وأداته الأسدية والتصدي لقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا .

والتقى الحضور عند حقيقة أن الخزان الشعبي المليوني المعتمد على قدراته الذاتية هو ضامن الاستقلال الوطني كون شعبنا يخوض معركة تحرير وطني حيث الاستبداد تحول إلى مجرد أداة بيد الاحتلال يسيّره كما يشاء ؛ وقد ترتب على هذا التحول ضرورة عدم الاعتماد في العمل الوطني على فئة السياسيين وحدهم الذي لا يصلح إلا لمواجهة نظام استبدادي استطاع الشعب الثائر تهشيم أغلب سلطاته وانتقلت سورية من حالة استبدادية لحالة احتلالية فاقعة ؛ في حين أن كافة الشعوب التي حررت بلدانها وحققت سيادتها واستقلالها الوطنيين قد اعتمدت على كافة فئات المجتمع التي ساهمت في مهمة التحرير الوطني ونالت شرف المقاومة .

واعتبر الحاضرون أن أسلوب التعبئة من الأعلى الذي اتبع طوال السنوات الماضية من عمر الثورة عن طريق حشد النخب السياسية وحدها كان الفشل حليفه كونه اعتمد النخبوية المتعالية وحدها ؛ في حين أن الأسلوب الأصلح لبلد يعيش تحت حراب احتلال أجنبي خارجي وطغيان سلطوي داخلي كسورية هو بدء العمل الوطني الثوري من الأسفل ومن الخزان الشعبي المليوني الذي لا يضم النخب السياسية وحسب ؛ وإنما النخب الأخرى العسكرية والثقافية والاعلامية والحقوقية والعمالية والفلاحية والتعليمية والطلابية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والنسائية عن طريق تأسيس محطات ثورية على مستوى الداخل والخارج ليختار الشعب بهذا الأسلوب ممثليه الحقيقيين صعوداً للحلقات العليا

بالتعاون بين الكتلة الوطنية الجامعة وتجمع الاستقلال السوري عقدت في مدينة انطاكية ندوة حوارية تحت عنوان (مستلزمات تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع) ، وذلك في مكتب التجمع ، شارك فيها العديد من التنظيمات السياسية والعسكرية والمدنية .
بحضور ماجد حمدون رئيس الكتلة وعبد الغني الكيلاني مسؤول مكتب التجمع في انطاكية والعقيد رياض الأسعد مؤسس الجيش السوري الحر وعدد من الشخصيات الوطنية والمهتمين بالشأن الوطني .
تم فيها استعراض الحالة الوطنية وما تمر به الثورة من مطبات كغيرها من الثورات الشعبية التي عرفها التاريخ السياسي للشعوب التي كافحت لتحقيق استقلالها الوطني . وبالنسبة لثورتنا أكد المتحاورون أنه قد لا تتوفر شروط انتصارها اليوم ، غير أنها قد تتوفر غداً أو بعد غدٍ ؛ حيث من المهم استمرار الثورة على اي حاملٍ كان سواء كان سياسياً أو عسكرياً أو حقوقياً أو ثقافياً أو إعلامياً حتى لا تدخل الثورة في حالة الجمود وقد كان للندوة التي استمرت زهاء ثلاث ساعات العديد من المخرجات التي ارتأى مشاركوها ضرورة توفرها لنجاح أي مؤتمر وطني ثوري جامع حتى لا يكون مصيره الفشل

* من الضرورة بمكان قبيل انعقاد أي مؤتمر تحديد أهدافه ، ووسائل تحقيقها ، والحامل التنظيمي لها ، والاستراتيجية المتبعة ، والمرجعية المستند إليها ، والخطاب الذي ينغي تبنيه ، وآلية العمل ، والمكونات المشاركة فيه ، وضرورة تثبيت ذلك خطياً بطريقة منهجية وعلمية حتى لا يتعرض المؤتمر للتفسخ عند أي موقف يواجه الثورة ؛ كون محصلات المؤتمر النهائية تعتمد على مدخلاته .

* بناء العمل الثوري وكافة التوجهات على قاعدة التحرير الوطني ؛ كون مستلزمات خوض معركة التحرير الوطني تختلف عن مستلزمات خوض المعركة الديموقراطية من حيث الهدف والوسائل والحامل التنظيمي والاستراتيجية والمرجعية والخطاب والآلية.
* أهداف المرحلة الراهنة تتلخص بالعمل على تحرير سورية من المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية والتصدي لقوى التطرف والانفصال ، والجدولة الزمنية لرحيل كافة القوات العسكرية الأجنبية الاخرى . أما الأهداف المستقبلية فتكون بالسعي نحو بناء نظام سياسي ديموقراطي يؤسِسُ لدولة وطنية مدنية تتسع لجميع *مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية الشريفة وفئاته الاجتماعية العديدة .
*الاتكاء على المرجعية الوطنية وحدها في معركة التحرير الوطني ؛ وضرورة تأجيل الاستناد إلى المرجعيات الأخرى .
* الابتعاد عن النخبوية الفئوية التي لا تصلح لمعركة التحرير الوطني ، وضرورة الاعتماد على الخزان الشعبي المليوني عبر إشراك كافة فئاته السياسية والعسكرية والحقوقية والثقافية والإعلامية والعمالية والفلاحية والتعليمية والطلابية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والنسائية في المواجهة.
*ضرورة الالتزام بالخطاب الوطني الجامع وإدانة الخطاب العنصري والطائفي والمذهبي والمناطقي المفرق ؛ حفاظاً على وحدة الصف الوطني مِن جانب والتمسك بوحدة سورية أرضاً وشعباً من جانبٍ آخر .
*سورية لجميع مكوناتها اللغوية والدينية والطائفية والمذهبية وكافة مرجعياتها الفكرية ؛ وعليه فإن لكل مكون أو مرجعية حقوق يجب أن تلبى وفي الوقت نفسه واجبات يجب أن تؤدى .

رفض أي مؤتمر قائم على أساس أحادي الجانب

في سعي حثيث لتأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع يحشد طاقات السوريين الأحرار السياسية والعسكرية والمدنية عنوانه الأول تحرير أرض سورية وسمائها وسواحلها البحرية وانتزاع شعبها للاستقلال الوطني الناجز . زار وفد الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وعدد من أعضاء مكتب الأمانة العامة مقر حزب النهضة التركماني السوري في ولاية العثمانية حيث حضر اللقاء وليد ابراهيم رئيس الحزب وعدد من الأخوة أعضاء الحزب والنشطاء .

وتم خلال الزيارة التي سادها جو من الحوار الإيجابي والنفسية المشتركة استعراض ركائز المشروع الوطني الثوري الجامع وفِي مقدمتها هدف المرحلة الحالية ممثلاً بالعمل على طرد المحتل الروسي - الايراني وبقايا سلطة دمشق الأداة والتصدي لقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من سورية والمطالبة بالجدولة الزمنية لرحيل كافة القوات العسكرية الأجنبية الأخرى بعد إنجاز التحرير ؛ في حين أن الأهداف المستقبلية للمشروع الوطني تتجسد ببناء نظام سياسي ديمقراطي بخصائصه المعروفة يؤسِسُ لدولة وطنية مدنية تتسع لجميع مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية الشريفة وفئاته الاجتماعية العديدة كما تم بحث ركيزة أخرى من ركائز المشروع الوطني التي تؤكد على نبذ الدعوة لعقد أي مؤتمر جزئي لمكوّن واحد من مكونات مجتمعنا السوري المتصف بالتنوع اللغوي والديني والطائفي والمذهبي كون هذا الفعل تخدم السوريين إطلاقاً ؛ وفِي ذات الوقت رفض الدعوة لأي مؤتمر قائم على أساس أحادي الجانب ايديولوجي إسلامي أو قومي أو يساري أو علماني حفاظاً على وحدة الصف الوطني الثوري وضرورة إسباغ الطابع الوطني على أي مؤتمر يبقي على وحدة سورية أرضاً وشعباً ويتصدى

زيارة مقر حزب النهضة التركماني السوري

الاستاذ وليد ابراهيم

رئيس الحزب يقدم درع الحزب للكتلة الوطنية الجامعة

الاستاذ ماجد حمدون رئيس الكتلة يتسلمه

في لقاءات هادفة لتأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع التقت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون ، وعضو مكتب الأمانة العامة فطوم عبد الفتاح ، مع الفعاليات السياسية والعسكرية والحقوقية في اسطنبول ؛ حيث استعرض اللقاء الحالة السورية وما تمر بها من منعطفات حادة .

وبعد تبيان فشل عشرات المؤتمرات السابقة وضرورة الإفادة من دروسها وعبرها ؛ فقد تم بحث مكونات المشروع المرتجى الجاري العمل على تأسيسه داخل سورية وخارجها ، وذلك وفق أسُسٍ جديدة من حيث الأهداف والوسائل والحامل التنظيمي والمرجعية والخطاب والاستراتيجية والآلية .وأكد اللقاء على ضرورة التصدي بحزم لجماعات آستانا وسوتشي وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية وغيرهم من الذين ينشرون خطاب الهزيمة بين السوريين ليبقوا وحدهم في صدارة المشهد ؛ والذين يسعون بكل ما يملكون من إمكانات لإحباط أي محاولة هدفها تأسيس مؤتمر وطني يستمد قوته واعترافه من الخزان الشعبي المليوني بشكلٍ مباشر ،

حيث يدَّعون أن الحالة السورية قد تم تدويلها بالكامل وأن الشعب بملايينه لم وعليه أن يستسلم لما تقرره الدول نيابة عنه ! وهو خطاب غير مستغرب طالما كانوا جميعا خياراً أجنبياً خارجياً لا خياراً شعبياً داخلياً . كما وأكد اللقاء أيضاً على أهمية القراءة المتجددة للثورة على كافة الصعد وبشكل دوري لمتابعة المستجدات ؛ والابتعاد عن القراءة الجامدة بعد كل التحولات التي طرأت عليها داخلياً واقليمياً ودولياً . واستعرض اللقاء أسباب دخول الثورة حالة من الانحسار الجزئي المؤقت ؛ وخلص أن لا سبيل لمعالجة هذا الانحسار وتجاوزه إلا بتجديد الثورة وتطويرها على صعيد الأهداف والوسائل والحامل التنظيمي تشكيلة والمرجعية والخطاب والاستراتيجية المجتمع والذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع يجري تشكيله من الفعاليات السياسية والعسكرية والحقوقية والثقافية والاعلامية والأهلية والشخصيات الوطنية التي يتم انتخابها بشكل مباشر من قِبل المحطات الثورية التي تحوي كافة فئات المجتمع.

على الحدود التركية – السورية وضمن سعي ميداني يستهدف جمع الفعاليات السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية وشخصيات المحطات الثورية في مؤتمر وطني ثوري جامع . التقت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة مع النشطاء السياسيين والعسكريين في مدينة الريحانية ، حيث تم بحث معضلتين : **الأولى** معضلة جمع الطاقات الثورية . **والثانية** معضلة التمثيل في الثورة السورية ؛ واستمرارهما للعام الثاني عشر على التوالي رغم النوايا الطيبة لبعض القائمين عليها. وبعد حوار مستفيض أرجع الحضور سبب فشل العديد من المؤتمرات إلى تأسيس مؤتمرات أحادية الجانب على أساس ايديولوجي إسلامي أو قومي أو يساري أو عَلماني ، أو على أساس لغوي أو ديني أو طائفي أو مذهبي أو مناطقي ، الأمر الذي يفكك عرى الوحدة الوطنية عبر استبعاد بقية المكونات الأخرى ويمهد لتفكيك سورية تنفيذاً لأجندات لا تمت للوطنية بصلة. كما فشلت مؤتمرات أخرى أخذت بالأسلوب الانتقائي في اختيار ممثلين عن هذه المنطقة الجغرافية أو تلك ؛ ولم تلقى النجاح ، كما فشلت العديد من المؤتمرات التي شكلتها التنظيمات السياسية وحدها دون التنظيمات الأخرى العسكرية والمدنية والأهلية . كما طوى النسيان مؤتمرات الفقاعات التي عقدت بناء على وشوشة خارجية ، أو التي دعا اليها أقزام السياسة ممن يطمحون لزعامة فارغة ، أومؤتمرات استندت إلى تصريح هنا أو هناك ؛ أو مؤتمرات استندت في تأسيسها إلى التمييز بين سوريي الداخل وسوريي الخارجكما لم تتمكن عشرات المؤتمرات من الاستمرار في عملها فدخلت حالة الجمود بعدانتهاء مؤتمراتها وإصدار توصياتها وبياناتها الختامية ؛ وذلك نتيجة عدم إدراكها لأدوارها والمهام المنوطة بها ؛ حيث تركز همها الرئيس على تقديم أوراق اعتمادها للخارج والتواصل معه طمعاً أن يأخذ بيدها ويدفع بها الى صدارة المشهد حال حدوث أي تحول نوعي في الحالة السورية وقد خلص الحضور إلى ضرورة الإفادة من أسباب فشل العديد من المؤتمرات وأخذ العبر منها ؛ وضرورة تأسيس أي مؤتمر ثوري على أساس وطني بعيد كل البعد عن العنصرية والطائفية والمذهبية والمناطقية والأيديولوجيا المفرّقة في بلدنا المتصف بالتنوع والتعدد المجتمعي والايديولوجي ؛ وضرورة الاتكاء على المرجعية الوطنية وحدها طالما كان شعبنا يرزح تحت نير احتلال خارجي وطغيان داخلي .

كما وأكدوا على أهمية عدم اقتصار عقد المؤتمرات على التنظيمات السياسية وحدها وإنما يجب أن تشارك فيها كافة الفعاليات السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية والشخصيات الوطنية التي يتم انتخابها من الخزان الشعبي المليوني بشكل مباشر، ومن كافة فئات المجتمع السوري على مستوى المدينة والبلدة والقرية والحي والمخيم داخل وستفرز قيادة ثورية تتولى إدارة العمل الوطني الهادف لتحرير سورية من المحتلين الروس والايرانيين وأداتهم الأسدية والتصدي لقوى التطرف والانفصال وهزيمتها.

في إطار الجهود الحثيثة الرامية لتأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع يحشد طاقات السوريين في مواجهة المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية وهزيمة قوى التطرف والانفصال . زارت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة ، مكتب الهيئة السياسية العامة لمحافظة الحسكة بحضور انتصار دوده رئيسة الهيئة وبعض الأخوة اعضاء المكتب وعدد من النشطاء الثوريين في أورفه .

حيث تم استعراض العديد من المؤتمرات التي عقدت طوال المرحلة السابقة والأسباب الكامنة وراء فشلها ؛ والسبل الكفيلة لتلافي سلبياتها والمآلات التي وصلت إليها الناجمة عن اتباعها أسلوباً انتقائياً في اختيار المدعوين للمؤتمرات ؛ واحتكار هذه المؤتمرات من قِبل القوى السياسية وحدها دون الفعاليات الثورية الأخرى (العسكرية والمدنية والأهلية والشخصيات الوطنية) التي يفرزها الخزان الشعبي المليوني .

والتقى الحضور عند حقيقة أن الثورة منذ اندلاع شراراتها الأولى عام ٢٠١١ كانت شعبية عفوية ودون رأس تنظيمي أو هياكل ادارية وتنظيمية أو برنامجاً سياسياً معداً سلفاً يحدد لها مسارها وأسلوب عملها ؛ غير أن هذه العفوية كانت السر الكامن وراء نجاحها المبكر ؛ لكن استمرار هذه العفوية لم يعد مصدر فخر للأحرار اليوم بعد كل هذه السنوات ، حيث سيعرض ثورتنا لمخاطر جمة ؛ وعليه فإن الإشكالية المركزية في الثورة كانت ومازالت للعام الثاني عشر إشكالية تنظيمية - مؤسساتية في المقام الأول حيث لم تتمكن الثورة من وحتى تكون النخب أداة تشغيل لا أداة تعطيل في ثورتنا عليها أن تتحمل مسؤولياتها التاريخية في العمل على حشد وتعبئة السوريين من الخزان الشعبي المليوني ضمن أجسام ثورية متخصصة من النخب السياسية والعسكرية والحقوقية والإعلامية والثقافية والعمالية والفلاحية والتعليمية والطلابية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والنسائية لتتولى كافة فئات المجتمع مواجهة الأعداء بشكل منظم بعيداً عن العمل الفردي العشوائي .

كما أكد الحضور أن في جهوزيتنا التنظيمية اليوم نثبت من خلالها للعالم الخارجي عامة والجوار الاقليمي خاصة أن الشعب السوري يملك القدرة اللازمة على ترتيب بيته الداخلي وعلى إدارة شؤون الحكم والسلطة في سورية خلال عهدها الجديد ؛ وأنها لن تكون مأوى للإرهاب ، وتجنيبها أي حالة فوضى وفلتان أمني ، ولن تكون مصدر تهديد لدول الجوار ؛حيث إن الجهوزية التنظيمية اليوم برهان على حسن إدارة سورية الجديدة بعد تحريرها.

موجبات تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع

الدعوة لتأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع كان الموضوع الرئيس لزيارة الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وعضو مكتب الأمانة العامة مروان طرابلسية إلى مكتب اللجنة النسائية السورية في مدينة الريحانية على الحدود التركية السورية ؛ بحضور رئيسة اللجنة بثينة رحال وعضوات اللجنة ؛ وبعض الناشطات الناجيات من معتقلات السلطة الأسدية .

وكان السؤال المطروح : ماهي موجبات تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع اليوم ؟

وقد تركزت إجابات الحضور حول الموجبات التالية :

*حشد الامكانات الثورية للتنظيمات السياسية والعسكرية والمدنية والشخصيات الوطنية التي تنتخبها المحطات الثورية؛ بهدف دحر المحتلين الروس والايرانيين وأداتهم الأسدية والتصدي لقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من سورية.

*وحدة قوى الثورة حول رؤية وطنية مشتركة ، وأهداف مشتركة ، ووسائل تحرير مشتركة ، وحامل تنظيمي مشترك ، ومرجعية مشتركة ، وألية مشتركة ، والتوافق حول مهام المؤتمر المنشود ، وإيجاد نفسية مشتركة بين المؤتمرين .

*الحالة غير السوية التي تعيشها الثورة ودخولها حالة الانحسار الجزئي المؤقت ؛ والعمل على تجديدها وتطويرها على اكثر من صعيد .

*حصول الثورة على الاعتراف والهيبة أمام العالم الخارجي وإثبات أن الشعب القادر على ترتيب بيته الثوري الداخلي اليوم يملك القدرة على إدارة شؤون الحكم والسلطة في سورية الجديدة غداً.

*إيجاد بديل وطني يمثل الثورة في قيادة معركة التحرير الوطني تنفيذاً لأجندات وطنية ؛ واستبعاد أصحاب الأجندات الخارجية من جماعات آستانا وسوتشي وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية المنتجة خارجياً والسائرة جميعها في ركاب الروس.

بغية تفعيل فكرة المشروع الوطني وتجسيده على أرض الواقع في مؤتمر وطني ثوري جامع يحشد إمكانيات الفعاليات السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية والشخصيات الوطنية الثورية تحت سقف واحد ؛ والذي يستهدف في المقام الأول تحرير سورية من قوى الاحتلال والطغيان والتطرف والانفصال . زار وفد الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة مكتب تجمع الاستقلال السوري حضره عبد الغني الكيلاني مسؤول مكتب أنطاكية وعدد من الأخوة أعضاء المكتب . حيث أكد الجانبان على ضرورة وحدة القوى الثورية المشكلة للمؤتمر المأمول ، حول رؤية وطنية مشتركة ، ووسائل مشتركة ، وحامل تنظيمي مشترك ، ومرجعية وطنية مشتركة ، وخطاب وطني مشترك ، ونفسية مشتركة إضافة إلى مهام المؤتمر القادمة بخطوطها العريضة ؛ وذلك قبيل انعقاده حتى لا يتعرض المؤتمر لمخاطر التفكك والانفراط كما حصل للعديد من المؤتمرات السابقة الفاشلة.

كما أكدا على ضرورة أن يكون التمثيل الشخصي هو السائد في المؤتمر بعيداً عن المحاصصات اللغوية أو الدينية أو الطائفية أو المذهبية أو المناطقية أو الايديولوجية- الحزبية ؛ والاقتصار على المسمى الوطني وحده دون أي مسمىً آخر ؛ بغية الإبقاء على سورية الواحدة الموحدة أرضاً وشعباً هذا من جانب . ومن جانب آخر لا يمكن لمكوّن واحد من مكونات المجتمع السوري أو مرجعية فكرية واحدة أو حزب واحد أو منطقة جغرافية واحدة حكم سورية بانفراد مستقبلاً ؛ والناجم أساساً عن التنوع والتعدد في البنية المجتمعية والفكرية للسوريين . وعليه على جميع الأحرار العمل على ترتيب بيتهم الثوري الداخلي اليوم حتى يتمكن الجميع من بناء سورية جديدة ملونة بكافة أطيافها مستقبلاً تتسع للجميع باستثناء الخونة ومن تلوثت أياديهم بدماء السوريين وسرقوا ثرواتهم وكانوا إلى جانب صفوف الأعداء ضد الشعب

الحاضنة الشعبية مصدر قوة أي مؤتمر وطني

التوجه العملي نحو تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع والعمل على توفير مستلزمات نجاحه كان محور اللقاء الذي جمع الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة مع النشطاء الثوريين في مدينة كيليس .

حيث التقى الحضور عند حقيقة أن تأسيس أي مؤتمر دون تشبيك مع الحاضنة الشعبية ونيل دعمها لتكون جزءاً أصيلاً منه سيكون الفشل حليفه بالضرورة ؛ وسيكون مجرد ديكور سياسي ليس لديه أي فاعلية تذكر كغيره من المؤتمرات الفاشلة ؛ لأن الحاضنة هي الضامن الأول لنجاح الثورة والمصدر الرئيس الذي يغذي الثورة بالنخب المتعددة .

وحيث لا يمكن لأي مؤتمر النجاح مهما ادعى تمثيل الشعب السوري أمام القوى الاقليمية والدولية ، إلا إذا كانت الحاضنة الشعبية قوامه الرئيس والظهير الذي يستند إليه ويهدد به .

وليس أمام أي مؤتمر لا يحظى بدعم الحاضنة الشعبية سوى خيارين اثنين : إما التقوقع على ذاته تمهيداً لضموره ، وإما الاستماتة في التواصل مع السفارات الأجنبية لنيل اعتراف دولها والحصول على دعمها المالي والإعلامي الأمر الذي سيحوله إلى مجرد أداة لها ؛ وهذا ما حصل فعلاً لعشرات المؤتمرات.

كما أنه من الضرورة بمكان التزام المؤتمر بقاعدة تفاهمات الحد الأدنى الجامعة بين أطرافه ممثلة بالعمل على طرد المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية وهزيمة التطرف والانفصال ، وقد أخذت بقاعدة تفاهمات الحد الأدنى صاحبة الهدف الواحد كافة الدول التي حققت استقلالها الوطني ؛ حيث لم يطرح أي هدف جزئي آخر إلى جانب هدف التحرير الأسمى ؛ علاوة على أن جسم ثورتنا السورية ليس في مَكْنَتِهِ حمل سوى هدف التحرير الوطني الذي يحظى بالأولوية القصوى عند الأحرار وجسر عبورهم نحو تحقيق الأهداف الأخرى

المهزومون يروّجون لعدم توفر الشرط الموضوعي الخارجي لتأسيس مؤتمر وطني

ضمن سعي عملي دؤوب يستهدف عقد مؤتمر وطني ثوري جامع يحشد الطاقات الذاتية لأهل الثورة بكافة أذرعها السياسية والعسكرية والمدنية والمسترشد بالحلقات العديدة لمخرجات الندوة الحوارية التي كانت تحت عنوان (مستلزمات تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع) . التقى وفدة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة مع البيت الحمصي في أورفه بحضور رئيسه محمد أيمن الأقرع والأخوة أعضاء المكتب .

وركز الحضور على أهمية فضح ما يسمى بالشرط الموضوعي الذي يتوارى خلفه المهزومون المدعين عدم توفر البيئة الخارجية الداعمة للثورة اليوم وبقاء السوريين في حالة انتظار ؛ وعلى ضرورة أن لا يكون هذا الشرط سبباً معطلاً لتأسيس مؤتمر وطني يجمع الإمكانات الذاتية للسوريين ؛ كون هذا الشرط يدفع للتقاعس ويلغي دور الشعب الثائر ويضع كافة الأوراق في يد القوى الخارجية وحدها.

في وقت لم يدرك فيه هؤلاء أن من الاستحالة بمكان ثبات هذه البيئة ومواقف الدول المؤثرة في ثورتنا على حالها دون أي تغيير يذكر خاصة عندما تتغير مصالحها ؛ فقد أثبتت العديد من التجارب التاريخية للشعوب التي حررت بلدانها وحققت استقلالها الوطني اقتناصها للحظات التاريخية المناسبة واستغلالها عندما جمعت شتاتها في مؤتمرات وطنية وبقيت في حالة استعداد دائم وجهوزية تنظيمية لكافة نشاطاتها الوطنية الثورية.

أما ما يطلق عليه بالشرط الذاتي الذي يمتلكه السوريون الأحرار بأيديهم فهو يمثل التحدي الأكبر أمام نخبهم الواعية السياسية والعسكرية والحقوقية والثقافية والإعلامية والعمالية والفلاحية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والنسائية في خوضهم لمنازلة تاريخية كبرى تستهدف دحر المحتلين الروس والايرانيين وألعوبتهم الأسدية والتصدي لقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا.

كما أكد البيت الحمصي والكتلة الجامعة على ضرورة أخذ كل ساعٍ لتأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع بالتخطيط والإعداد والصبر الاستراتجيين والنفس الطويل لتوسيع القاعدة الشعبية التي ستشكل قوام المؤتمر المرتجى إلى أقصى حدٍ ممكن داخل سورية وخارجها ؛ وضرورة الابتعاد عن المنزع الاستعجالي الذي ساد طوال المرحلة السابقة من عمر ثورتنا

بالوطنية السورية ننصر ثورتنا ونحرر بلدنا

من خلال التوجه الميداني للكتلة الوطنية الجامعة في سورية ونشاطها الجماعي مع عشرات التنظيمات السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية والشخصيات الوطنية ، الهادف لتأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع .

عقدت الكتلة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة لقاءً مثمراً مع الفعاليات السياسية والاعلامية والثقافية والنشطاء الثوريين في ولاية عينتاب . حيث خلص اللقاء إلى ضرورة اتكاء أي مؤتمر يستهدف جمع شتات السوريين على المرجعية الوطنية وحدها ؛ من خلال تأجيل الاتكاء على أي مرجعية أخرى سواء كانت اسلامية أو قومية أو علمانية أو يسارية لِما بعد تحرير سورية ؛ كون الوطنية الجامعة على هدف التحرير هي جسر عبور جميع المرجعيات نحو سورية جديدة ؛ حيث من الحرام الوطني والثوري تقديم الخاص على العام في وقتٍ يخوض فيه شعبنا أكبر معاركه ألا وهي معركة التحرير الوطني التي تستهدف دحر المحتل الروسي الايراني وأداته الأسدية والوقوف في وجه قوى التطرف والانفصال العابرة للحدود ؛ الأمر الذي يتطلب حشد طاقات أتباع جميع المرجعيات في المواجهة ؛ وبعد تحقيق هدف التحرير مجسداً بالاستقلال الوطني لسورية فليتنافس المتنافسون على مرجعياتهم الفكرية ورؤاهم وبرامجهم فهذا حق مشروع لها جميعاً ؛ وليكن شعار اليوم

(بالوطنية السورية ننصر ثورتنا ونحرر بلدنا) .

كما أكد اللقاء على أهمية تجنب بحث أي هدف مفرق في الوقت الراهن واعتبارها جميعاً أهدافاً ايديولوجية ثانوية يجب تأجيل المطالبة فيها ؛ حيث ليس هناك من هدف يعلو هدف تحرير سورية اليوم سواء كان هدف الهويات أو علمنة سورية أو أسلمتها أو قومنتها أو يسرنتها أو اللامركزية والفيدرالية أو الدستور أو الحكم الذاتي أو قانون الانتخابات .. حتى يتم الابتعاد عن المساومات والاشتراطات والابتزازات بين فرقاء الوطن الواحد في هذه المرحلة الحساسة التي تجتازها سورية اليوم .

زارت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وعدد من أعضاء الأمانة العامة مضافة عضو الأمانة العامة حسن الوحيد في نارلجا /انطاكيا وبحضور وجهائها المهجرين قسراً من أرضهم وديارهم . أكد خلالها الحضور على أهمية رحيل الصف الأول ممن تصدروا المشهد السياسي والتفاوضي والدستوري للثورة زوراً بدفع خارجي ؛ وذلك نتيجة فشلهم الذريع في إدارة شؤون الثورة وانقطاع صلتهم بالخزان الشعبي المليوني وعدم تمثيله ، وتحولهم إلى مجرد أدوات بيد الدول المشغلة . وضرورة تقدم كل من ثوار الصفين الثاني والثالث من أصحاب القرار الوطني المستقل ليحلوا محلهم لقيادة الثورة وتمثيلها ، ومأسسة النشاطات المغذية لها ، وتنفيذ أجندات وطنية لا أجندات الدول .

وأن خلاف الخزان الشعبي المليوني الرئيس مع ما يسمى ائتلاف قوى الثورة والمعارضة يتمركز حول نهجه السياسي في التعاطي مع القوى الخارجية وتنفيذ أجنداتها وليس إلى شخوصه ؛ وقبوله بركن وثيقة جنيف لعام ٢٠١٢ جانباً ؛ وتجاهله الاحتلال الروسي لسورية والقبول به وسيطاً ؛ وقبوله البقاء في حفرته الدستورية التي اختارها له منذ سنوات ، واتفق الحضور على أن ثوار كل من الصف الثاني والثالث ما زلوا أنقياء دون لوثة خارجية ومن أصحاب الهمم العالية ، وكلهم توق لنصرة ثورة أهلهم وشعبهم ، وتحرير بلدهم من الاحتلال الروسي - الايراني وما تبقى من أداته الأسدية ، وهزيمة قوى التطرف والانفصال ، وتحريمهم تنفيذ أي أجندات خارجية ، أو تلقي أوامر أجهزة استخبارات اقليمية أو دولية . والاعتماد على الله القوي العزيز أولاً ومن ثَمَ على الخزان الشعبي المليوني ، الذي يفرز بدوره قادة الثورة ، ووضعها لاستراتيجية المقاومة الشعبية الشاملة بكافة مسمياتها وعناوينها لتحرير بلدنا أسوة بالشعوب الأخرى التي تمكنت من تحقيق سيادتها واستقلالها الوطنيين .

الحاضنة الشعبية تتولى تنفيذ استراتيجية المقاومة الشعبية

بغية حشد كافة النشاطات المغذية للثورة سياسية وعسكرية ومدنية من تنظيمات وأهلية وشخصيات وطنية في مؤتمر وطني ثوري جامع يستهدف مواجهة قوى وهزم قوى الايرانية - الاحتلال الروسية التطرف والانفصال في بلدنا . زارت ممثلة برئيسها ماجد الكتلة الوطنية الجامعة حمدون وبعض أعضاء الأمانة العامة منزل احمد النصر المشرف العام لتجمع الكرامة والحرية الشعبي لأحرار سورية في مدينة كهرمان مرعش

تم خلالها الاستفاضة في الحديث عن الدور المركزي الذي تلعبه الحاضنة الشعبية داخل سورية وخارجها في مقاومة قوى الشر والعدوان ، كونها تحوي كافة فئات المجتمع السياسية والعسكرية والحقوقية والثقافية والإعلامية والتعليمية والطلابية والعمالية والفلاحية والإدارية والحرفية والاقتصادية والاجتماعية والنسائية والشبابية هذا من جانب . ومن جانب آخر هي التي ستتولى وضع استراتيجية المقاومة الشعبية الشاملة بشتى مسمياتها وعناوينها موضع التنفيذ العملي ؛ الأمر الذي سيتعب المحتلين ويجبرهم عل طلب المفاوضة على قاعدة رحيلهم للخلاص من الشعوب التي حررت بلدانها وحققت استقلالها الوطني ، ومنها شعب سورية المجاهد خلال مقاومته الاحتلال الفرنسي في فترة ١٩٢٠ - ١٩٤٦ التي شاركت فيها كافة فئات المجتمع دون أي استثناء .

المهرجان الشعري الأول لرابطة الأدب الشعبي

على هامش الحراك الثوري المتجدد في ربوع سورية ، أقامت رابطة الأدب الشعبي مهرجانها الشعري الأول بالتعاون مع الكتلة الوطنية الجامعة تحت شعار :

{ ثورتنا تستعيد ألقها وعنفوانها }

حيث شارك في المهرجان الشعراء : عبد الكريم الحاتمي ، عبد السلام الفريج ، عبد المجيد الفريج ، إياد السعد ، وسيم الصالح ، علي القدور . وكان الحضور متميزاً ،وجُلّهُ من المهتمين بالأدب الشعبي ، وقد نُشرت مشاركات الشعراء على نطاق واسع في مجموعات التواصل الاجتماعي ولاقت إعجاب الكثيرين . وقد أدار المهرجان

الأستاذ عبد الكريم الحاتمي رئيس رابطة الأدب الشعبي مع **الأستاذة عفاف الرشيد** أمينة سر الرابطة . وكانت **للكتلة الوطنية الجامعة** كلمة ألقاها رئيسها **الأستاذ ماجد حمدون .**

ضرورة تحديد مهام المؤتمر الوطني الثوري الجامع قبيل انعقاده

قوى الاحتلال والطغيان والتطرف والانفصال تتساند فيما بينها على حساب السوريين

المهام الأساسية للمؤتمر الجاري التحضير لعقده كانت محط لقاء الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وعدد من أعضاء الأمانة العامة ، مع رئيس الجالية السورية في هاتاي مهند خطاب ونائبه عبد الله طحان وأمين السر رضوان أصفري والذي جرى في مقر الجالية / انطاكية .

وقد تم خلال اللقاء مناقشة مهام المؤتمر الوطني الثوري الجامع ، حسب ما جاء في مخرجات الندوة الحوارية الخاصة بتأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع التي شارك فيها حوالي مائة تنظيم سياسي وعسكري ومدني وأهلي وشخصيات وطنية ووجهاء المجتمع المهتمين بالشأن الوطني .

حيث أشارت الندوة الحوارية بوضوح إلى عدم كفاية توافق الأحرار حول الرؤية والأهداف والوسائل والحامل التنظيمي والمرجعية والخطاب والاستراتيجية وآلية العمل .. وإنما يجب أن يتعدى ذلك إلى تحديد مهام المؤتمر المستقبلية قبيل انعقاده وعدم ترحيلها لِما بعد انعقاده ؛ حتى لا تكون

في لقاء جمع ماجد حمدون رئيس الكتلة الوطنية الجامعة وبعض أعضاء الأمانة العامة مع الأخوة النشطاء في مدينة اورفة . تم فيه بحث استكمال تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع ؛ كما تم التفصيل في بحث أهداف المرحلة الراهنة التي يجب تحديدها بدقة متناهية بناء على رؤية وطنية شاملة بعيدة عن الرؤى الجزئية المفككة لسورية سواء كانت عرقية أو طائفية أو مذهبية أو مناطقية والتي تقضي على وحدة سورية أرضاً وشعباً. وعلى أن تكون هذه الأهداف تتصف بالوضوح ؛ ممثلة بتحرير سورية من المحتل الروسي -الايراني وأداته الأسدية والتصدي لقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا ؛ ومطالبة القوات العسكرية الأخرى بجداول زمنية لرحيلها دون استثناء بعد إنجاز التحرير ؛ كون الواقع الوطني الضاغط اليوم هو ما يحدد ترتيب الأهداف. وأكد الحاضرون أن قوى الاحتلال والطغيان والتطرف والانفصال تتفق فيما بينها على محاربة الثورة ؛ كما أنها تتساند فيما بينها وتتغذى على بقاء بعضها البعض وذلك على حساب السوريين الأصلاء من . أهل الأرض ؛ وعلى استجلاب غرباء آخرين ليحلوا محلهم من خلال العبث بالهوية الوطنية السورية تمهيداً

موضع خلاف مستقبلي وتكون سبباً في انهياره أو إصابته بالجمود كحال عشرات المؤتمرات الفاشلة التي عقدت طوال السنوات الماضية . وقد تم طرح المهام التالية :

* مواكبة الحالة الوطنية وتطوير الثورة على صعيد الرؤية والأهداف والحامل التنظيمي والاستراتيجية والخطاب والوسائل .

*ترتيب البيت الداخلي للثورة ، ومأسسة النشاطات المغذية ، وضبط آلية اشتغالها ، وتصحيح انحرافاتها.

*وضع استراتيجية المقاومة الشعبية الشاملة وبرامجها التنفيذية بخطوطها العريضة .

لمحوها ؛ وذلك في أوسع تغيير ديموغرافي شهده القرن . وذلك تنفيذاً لمشاريع توسعية كانت بانتظار اللحظة المناسبة ، فقوى الاحتلال الروسية والايرانية قدمت لسورية من خارج الحدود تحت ذريعة حماية السلطة الأسدية ؛ كما أن السلطة الأسدية التي هشمها ثوار ٢٠١١ أصبحت مجرد أداة بيد المحتلين تنفذ أجنداتهم على حساب السوريين ، ولَمْ تعد مصنع القرار وفقدت سورية بهذا سيادتها واستقلالها الوطنيين . في حين أن قوى التطرف الديني قدمت لبلدنا من خارج الحدود لحرف الثورة عن مسارها الصحيح

*استقراء الأحوال الوطنية بشكل دوري .
*تحديد المواقف تجاه الأحداث .
*حشد وتعبئة وتنظيم الحاضنة الشعبية .
*بيان عدالة قضيتنا أمام العالم الخارجي .
*اختيار قيادة تنفيذية تمثل الثورة وتقود جهاد السوريين ونضالاتهم الهادفة لتحقيق السيادة والاستقلال الوطنيين

الحال مع العصابات الانفصالية الغازية التي لم تعرف سورية يوماً ؛ وتسللت إلى بلدنا من جبال البلدان المجاورة مجتازة حدودنا الوطنية عندما استغلت قيام الثورة الشعبية وحاولت حرف الثورة عن مسارها من خلال إثارة معركة الهويات الجزئية التي لا الوقت وقتها ولا المكان مكانها ؛ وهي العصابات التي لا تعترف بالوطنية وحدودها الجغرافية كون طموحاتها الهادفة لتغيير خرائط المنطقة وثقافاتها الغائرة في التاريخ التي تمس أكثر من بلد من بلدان المنطقة

في إطار التحرك الميداني للكتلة الوطنية الجامعة في سورية مع غيرها من التنظيمات السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية والشخصيات الوطنية الثورية الهادف لجمع شتات السوريين في مؤتمر وطني ثوري جامع . زارت الكتلة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء الأمانة العامة مضافة الوجيه الاجتماعي خالد اليوسف (أبو صالح) بحضور بعض نشطاء مدينة العثمانية.

حيث تركزت الزيارة حول السبل العملية الخاصة بحشد الخزان الشعبي المليوني في مواجهة الأعداء ؛ كونها المهمة الوطنية الأساسية لوجهاء المجتمع داخل سورية وخارجها بغية توجيه قدرات المجتمع بكافة فئاته في مواجهة المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية والتصدي لقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا. والتقى الحضور عند حقيقة أن لا نصر لثورتنا الشعبية دون بناء التنظيمات والأخذ بالعمل المؤسَسَاتي سبيلاً لإدارة شؤون الثورة ؛ وأولى مهام تنظيم فئات المجتمع العديدة تقع على عاتق الوجهاء في خوض معركة التحرير الوطني ؛ كونهم على احتكاك مباشر مع الخزان الشعبي المليوني الثائر من جانب وامتلاكهم محبة وثقة هذا الخزان من جانبٍ آخر

كما استشهد الحضور بالدور الريادي لوجهاء المجتمع عند كافة الشعوب التي حررت بلدانها من قوى الاحتلال حيث كانوا في مقدمة الصفوف دفاعاً عن الأوطان ؛ وفِي بلدنا كان الوجهاء في مقدمة الصفوف دفاعاً عن حرية سورية واستقلالها ضد المحتل الفرنسي حيث بثوا روح المقاومة لدى السوريين وحشدوا إمكاناتهم بواسطة لجان الأحياء الشعبية ومضافاتها المعروفة على مستوى المدينة والريف والبادية عندما كان لكل حي راية خاصة به يجتمع تحتها الأحرار الذين استطاعوا من خلال حشد قواهم الذاتية طرد الفرنسيين وتحقيق الاستقلال الوطني الناجز

الخزان الشعبي يرفض مخرجات آستانا وسوتشي وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية

بغية اجتماع التنظيمات السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية والشخصيات الوطنية في مؤتمر وطني ثوري جامع على رأس أولوياته طرد المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية وهزيمة كل متطرف وانفصالي .

زارت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء الأمانة العامة مضافة أمير قبيلة الموالي والناشط السياسي جمال فواز الشايش في مدينة الريحانية .

وتركز محور الزيارة حول رفض الخزان الشعبي المليوني لمخرجات آستانا وسوتشي وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية سيئة الصيت ؛ واستمرار التزامه بالشرعية الدولية الخاصة بوثيقة جنيف لعام ٢٠١٢ أولاً ؛ وتنفيذ ما ورد فيها تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة وفِي المقدمة منها تشكيل هيئة حاكمة تتولى إدارة شؤون المرحلة الانتقالية ؛ وتنفيذ بقية القرارات الدولية الأخرى ذات الصلة حسب تسلسل إصدارها التاريخي وتعاقب فقراتها .

وعليه فإن الخزان الشعبي يرفض ما وافقت عليه هيئة التفاوض ، وسارت عليه اللجنة الدستورية ، التي تجاهلت وتجاوزت وثيقة جنيف ووافقت على البدء بفقرة من فقرات القرار الدولي ٢٢٥٤ المتعلقة ببحث دستور سورية القادم حسب رغبة المحتل الروسي ولصالح الأسدي ، رغم أن مقدمة هذا القرار أشارت لوثيقة جنيف والقرارات الدولية الأخرى واحداً تلو الآخر حسب تواريخ إصدارها بشكل واضح وجلي لامجال فيه للتأويل .

في إطار التحرك الميداني للكتلة الوطنية الجامعة في سورية مع غيرها من التنظيمات السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية والشخصيات الوطنية الثورية الهادف لجمع شتات السوريين في مؤتمر وطني ثوري جامع . زارت الكتلة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء الأمانة العامة مضافة الوجيه الاجتماعي خالد اليوسف (أبو صالح) بحضور بعض نشطاء مدينة العثمانية.

حيث تركزت الزيارة حول السبل العملية الخاصة بحشد الخزان الشعبي المليوني في مواجهة الأعداء ؛ كونها المهمة الوطنية الأساسية لوجهاء المجتمع داخل سورية وخارجها بغية توجيه قدرات المجتمع بكافة فئاته في مواجهة المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية والتصدي لقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا. والتقى الحضور عند حقيقة أن لا نصر لثورتنا الشعبية دون بناء التنظيمات والأخذ بالعمل المؤسَسَاتي سبيلاً لإدارة شؤون الثورة ؛ وأولى مهام تنظيم فئات المجتمع العديدة تقع على عاتق الوجهاء في خوض معركة التحرير الوطني ؛ كونهم على احتكاك مباشر مع الخزان الشعبي المليوني الثائر من جانب وامتلاكهم محبة وثقة هذا الخزان من جانبٍ آخر

كما استشهد الحضور بالدور الريادي لوجهاء المجتمع عند كافة الشعوب التي حررت بلدانها من قوى الاحتلال حيث كانوا في مقدمة الصفوف دفاعاً عن الأوطان ؛ وفِي بلدنا كان الوجهاء في مقدمة الصفوف دفاعاً عن حرية سورية واستقلالها ضد المحتل الفرنسي حيث بثوا روح المقاومة لدى السوريين وحشدوا إمكاناتهم بواسطة لجان الأحياء الشعبية ومضافاتها المعروفة على مستوى المدينة والريف والبادية عندما كان لكل حي راية خاصة به يجتمع تحتها الأحرار الذين استطاعوا من خلال حشد قواهم الذاتية طرد الفرنسيين وتحقيق الاستقلال الوطني الناجز

الخزان الشعبي يرفض مخرجات آستانا وسوتشي وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية

بغية اجتماع التنظيمات السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية والشخصيات الوطنية في مؤتمر وطني ثوري جامع على رأس أولوياته طرد المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية وهزيمة كل متطرف وانفصالي .

زارت الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء الأمانة العامة مضافة أمير قبيلة الموالي والناشط السياسي جمال فواز الشايش في مدينة الريحانية .

وتركز محور الزيارة حول رفض الخزان الشعبي المليوني لمخرجات آستانا وسوتشي وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية سيئة الصيت ؛ واستمرار التزامه بالشرعية الدولية الخاصة بوثيقة جنيف لعام ٢٠١٢ أولاً ؛ وتنفيذ ما ورد فيها تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة وفِي المقدمة منها تشكيل هيئة حاكمة تتولى إدارة شؤون المرحلة الانتقالية ؛ وتنفيذ بقية القرارات الدولية الأخرى ذات الصلة حسب تسلسل إصدارها التاريخي وتعاقب فقراتها .

وعليه فإن الخزان الشعبي يرفض ما وافقت عليه هيئة التفاوض ، وسارت عليه اللجنة الدستورية ، التي تجاهلت وتجاوزت وثيقة جنيف ووافقت على البدء بفقرة من فقرات القرار الدولي ٢٢٥٤ المتعلقة ببحث دستور سورية القادم حسب رغبة المحتل الروسي ولصالح الأسدي ، رغم أن مقدمة هذا القرار أشارت لوثيقة جنيف والقرارات الدولية الأخرى واحداً تلو الآخر حسب تواريخ إصدارها بشكل واضح وجلي لامجال فيه للتأويل .

زار وفد الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة منزل عضو الأمانة العامة أحمد قطرون في قرية بابادرون على الحدود السورية التركية بحضور عصام عابدين (مسؤول مدينة ألتنوز وقراها) وحضور العديد من النشطاء المهجرين قسراً من أرضهم وديارهم .

حيث أكد الحضور على ضرورة حشد كافة فئات الخزان الشعبي المليوني لنيل شرف مقاومة قوى الاحتلال الروسية والايرانية وأداتها الأسدية وقوى التطرف والانفصال ؛ كون المواجهة التاريخية مع هؤلاء الأعداء شاملة على الصعد السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فالمقاومة ليست حكراً على فئة السياسيين وحدها حيث ليس باستطاعتها حمل الهم الوطني الثقيل وإنجاز مهمة التحرير ؛ كون السياسة لا تصلح إلا لمواجهة سلطة استبدادية كالسلطة الأسدية التي استطاع الثوار الأوائل اسقاط أغلب سلطاتها ومرتكزاتها في الأشهر الأولى من عمر الثورة .

ونتيجة نجاح الشعب المغوار في تهشيم السلطة الأسدية استجرت هذه الأخيرة الاحتلال الايراني والروسي ؛ لتصبح سورية تحت احتلال خارجي متعدد الأشكال

الأمر الذي حتم على الشعب الدخول في معركة تحرير وطني هدفها الرئيس تحقيق السيادة والاستقلال الوطنيين .

كما أكد الحضور أيضاً على أهمية تأسيس محطات ثورية داخل سورية وخارجها من كافة فئات المجتمع ليتم تمثيلها في

(المؤتمر الوطني الثوري الجامع)

الجاري التحضير له هذه الأيام ؛ حيث كون المواجهة التاريخية مع هؤلاء الأعداء شاملة على الصعد السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فالمقاومة ليست حكراً على فئة السياسيين وحدها حيث ليس باستطاعتها حمل الهم الوطني الثقيل وإنجاز مهمة التحرير ؛ كون السياسة لا تصلح إلا لمواجهة سلطة استبدادية كالسلطة الأسدية التي استطاع الثوار الأوائل اسقاط أغلب سلطاتها ومرتكزاتها في الأشهر الأولى من عمر الثورة .

التنظيمات الحالية السياسية والعسكرية والمدنية على أهميتها لا تكفي وحدها لتحقيق الانتصار ؛وعليه أصبح من الضرورة بمكان إشراك الملايين عبر تنظيمهم وزجهم في المواجهة ؛ وحتى يكون كافة النشطاء الثوريين في حالة جهوزية تنظيمية واستعداد دائم على أكثر من صعيد ؛ وبهذا يتمكن كل سوري من أداء دوره الوطني حال حدوث أي تحول دراماتيكي في الحالة السورية .

وفِي الختام أعرب الحضور عن استعدادهم لتعميم فكرة المحطات الثورية على عموم القرى المجاورة ووضعها موضع التنفيذ العملي .

الهدف الرئيس للمؤتمر الثوري مواجهة الأعداء بشكل منظم

بحث الوسائل العملية الخاصة بتأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع والانتقال بأفكاره من حالة التنظير إلى حالة التفعيل . كان محور زيارة الكتلة الوطنية الجامعة ممثلة برئيسها ماجد حمدون وبعض أعضاء مكتب الأمانة العامة لمضافة عضو مكتب الأمانة العامة الشيخ محمد عزام (أبو السعد) في اورفه. حيث أكد الحضور على وجوب أن يكون العنوان الأول لأي مؤتمر وطني ثوري جامع هو العمل على دحر المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية وهزيمة قوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا . وأن الدعوة لعقد أي مؤتمر ليس لها مبرر عندما يكون الشعب في أرضه وديارة ويعيش في جو من الحريات والعيش الكريم ؛

وإنما تتأتى هذه الحاجة نتيجة الأوضاع الغير الصحية التي يعيشها الشعب السوري ، وكرد فعل على القتل والتهجير والتدمير ورمي ملايين السوريين في مخيمات النزوح واللجوء ودول الشتات .

كما تم التأكيد على أن الهدف الرئيس المرجو من هذا المؤتمر الجاري العمل عليه هو تجميع الطاقات الوطنية المبعثرة السياسية والعسكرية والحقوقية والثقافية والإعلامية والعمالية والفلاحية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والنسائية وزجها جميعاً في مواجهة قوى الاحتلال والطغيان والتطرف والانفصال بشكل منظم ومؤسساتي ؛ الأمر الذي سيعكس وصول الأحرار لأعلى مراحل النضوج الثوري.

برعاية ومشـــــاركة حوالي مائة تنظيم سياسي ومدني وأهلي وعســـــكري وشخصيات وطنية وعلى مدار ستة لقاءات حوارية على منصـــة فيديو زوم ؛ أقيمت ندوة حوارية تحت عنوان (مســـتلزمات تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع) والتي ســـبقتها العديد من اللقاءات الميدانية الممهدة لذلك مع المهتمين بالشـأن الوطني العام تحصل منها المخرجات الآتية:

* المؤتمر الوطني الســـوري الثوري الجامع الذي تســـاهم في تأسيســـه التنظيمات الســـياسية والعســـكرية ومنظمات المجتمع المدنـــي والأهلـــي والمحطات الثورية والشـــخصـــيات الوطنية يمثل محصـــول الثورة ونتاجاً عملياً لترتيب بيتها الداخلي بعد اثنتـــي عشـــر عاماً على اندلاع الثورة العفوية التي جاءت دون رأس تنظيمي يحدد لها مسارها وبرامجها
* تنبع الحاجة للمؤتمر نتيجة الأوضـاع الوطنية التي يعيشـها الشـعب السـوري الناجمة عن جـــرائم قوى الاحتلال والطغيان والتطرف والانفصـــال . حيث يســـتهدف المؤتمر حشـــد طاقاتهم السياسية والعسكرية والمدنية والأهلية في المواجهة وليس السياسية وحدها .
*عدم التســـرع في الدعوة لتأسيس أي مؤتمر قبل تأمين مســـتلزمات نجاحه كونه عمل اســـتراتيجي يحتاج العمل الدؤوب والنفس الطويل .
* تتجســـد أهداف المؤتمر المرحلية بالعمل على دحر المحتل الروســـي - الايراني وأداته الأســـدية وهزيمة قوى التطرف والانفصـــال أينما كانت والمطالبة بالجدولة الزمنية لرحيل كافة القوات العسكرية الأجنبية الأخرى . في حين أن الأهداف المســـتقبلية تتمثل بالســـعي لبناء نظام سياسي ديموقراطي يؤسِسُ لدولة وطـنـــية مدنـــية قوامها المواطنة .

* تبني استراتيجية المقاومة الشـعبية الشـاملة بمسـمياتها العديدة التي لا تقتصر على المسمى العسكري وحده ؛ بغـــية دفع قوى الاحـــتلال لطلب المفاوضـــات على قاعدة رحيلهم مع أداتهم الأسدية .
* طبيعة المعركة التي يخوضـــها الشـــعب الســـوري هي معركة تحرير وطني تســـتهدف تحقيق الاستقلال الوطني . الأمر الذي يفرض تعبئة كافة فئات المجتمع في المواجهة .
* اتكاء المؤتمرين فـي عملهم علـى المـــرجعية الوطنية وحدها وتأجيل ابراز التطلعات الأيديولوجية الأخرى الاسلامية والعَلمانية واليســـارية والقومية لِما بعد التحرير
* اعتماد الصـــبر والاعداد الاســـتراتيجيين في مواجهة قد يطول مداها .
* تجنب دخول المؤتمـــر فـــي بحث المواضـــيع المفرِّقة في الوقت الراهن حفاظاً على وحدة الصـــف الثوري ؛ كون التحرير هو المعجل الضاغط وكل ماعدا مـــؤجل لازم كالحديث عن الدســـتور والفيدرالية والهويات والعلمنة والأسلمة.

* تأجيل البحث في تفاصيل مرحلة ما بعد التحـــرير المعـــروفة بابتـــزازاتها واشتراطاتها ومســـاوماتها العرقية والطائفـية والمذهـبـية والأيديولوجـية المدمرة .
* وحدة قوى الثورة حول رؤية سياسية مشـــتركة وأهداف مشـــتركة ووسائل مشتركة لتحقيق الأهداف قبل الدخول في أي مؤتمر .
* التـــزام المؤتمـــر بقاعدة تفاهمات الحد الأدنى الجامعة ممثلة بالتحرير أولاً .
* يجب ألا يكون ما يســـمى بالشـــرط الموضـــوعي المتمثل بالبيئة الاقليمية والدولية المحيطة بالحالة السورية سبب معطل لتأســـيس مؤتمر وطني ثوري كونها لن تبقى ثابتة على حالها ، في حين أن الشـــرط الذاتي الخاص هو أساس الثورة وقوامها .
* احتواء المؤتمـــر لجميع المكونات والفعاليات الثورية ذات الطابع الوطنـــي بغض النظر عن مسمياتها الفرعية.
* التمثيل داخل المؤتمر شخصـــي بعيداً عن مبدأ المحاصصـــة ورفض مبدأ التوافق في اتخاذ القرارات منعاً للشـــل الســـياسي مســـتقبلاً على الشـــاكلتين اللبنانية والعراقية .
* احترام المســـتوى المعرفي والتخصـصـي لكافة النشـاطات المغذية للثورة .
* الابتعاد عن الأمراض التي أوصـــلت بلدنا لهذا الحال كالمحســـوبية والأنا الفردية .
* ضبط العلاقات البينية بين الأعضـــاء وجملة العلاقات العامة بمـــوجب لائحة تنظيمية .
* إعطاء الأولوية للثقافة التشـــاركية تمهيداً لتأسيس المؤتمر .
* الحاجة الماسة لتأسيس منظمة تحرير سورية تتولى تحقيق تطلعات الشـــعب وتأخذ على عاتقها مهمة حمل المشروع الوطني التحرري .

ندوة حوارية

مستلزمات تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع

* ضرورة امتلاك الثورة لجسم وطني جامع يدرك جملة التحولات الاقليمية والدولية وأثرها المباشر على حالتنا الوطنية والاستحقاقات الوشيكة القادمة
* المؤتمر الوطني المرتجى يجب أن يبنى على أسس وقواعد جديدة والإفادة من تجارب المؤتمرات السابقة ومؤتمرات الشعوب الأخرى.
* التعويل بشكل رئيس على القدرات الذاتية للشعب حفاظاًعلى القرار المستقل
* غاية المؤتمر جمع الكوادر الوطنية من أجل صياغة عقد اجتماعي بين السوريين ورسم خارطة طريق لبناء دولة أساسها المواطنة المتساوية
* الحاجة لمزيد من الندوات والحوارات ؛ وتفعيل دور المرأة والشباب .
* عدم تمركز أي مؤتمر على ذاته الأحادية وادعاء حمله الراية الثورية بمفرده واحتكار التمثيل لأن الساحة الوطنية الثورية تتسع للجميع وتحتاج إلى جهود الجميع .
* تأسيس مؤتمر صاحب قرار وطني مستقل دون دولة داعمة مالياً، والاعتماد على القدرات الذاتية عبر الأخذ بسبيل المؤتمرات الجزئية وصولاً للمؤتمر العام .
* تفادي التسرب الايديولوجي لأدبيات المؤتمر وأهدافه ووثائقه حتى لا يحيد عن جادة المرجعية الوطنية التي تحتاجها المرحلة الراهنة .
* تجنب الدعوة لعقد مؤتمر جزئي لمكوّن مجتمعي وحده من مكونات المجتمع السوري سواء كان لغوياً أو دينياً أو طائفياً أو مذهبياً كونه يمهد لتفكيك سورية ، وتجنب الدعوة لعقد مؤتمر على أساس ايديولوجي إسلامي أو قومي أو عَلماني أو يساري .

* التواصل مع المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية ذات العلاقة للكشف عن مصير المعتقلين لدى السلطة الأسدية وإطلاق سراحهم والكشف عن مصير المغيبين باعتبارهما قضايا ما فوق تفاوضية
* مطالبة قوى الاحتلال بتقديم التعويضات المادية والمعنوية نتيجة الجرائم التي ارتكبتها بحق السوريين ، ومحاكمة أركان السلطة الأسدية لجرائمها ضد الانسانية وجميع من أجرم بحق السوريين وتعويض السوريين المتضررين .
* ابتعاد المؤتمر عن أي دعوة تفرق بين السوريين في الداخل والسوريين في الخارج .
* رفض المحاصصات اللغوية والدينية والطائفية والمذهبية والمناطقية داخل أي مؤتمر والاقتصار على التعريف الوطني العام وحده .
* الرفض المطلق لمخرجات آستانا وسوتشي وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية مع الالتزام بالشرعية الدولية الخاصة بتنفيذ وثيقة جنيف لعام ٢٠١٢ واحترام التسلسل التاريخي لإصدارها وتعاقب فقراتها دون أي انتقاء .

* المحافظة على وحدة سورية أرضاً وشعباً والتصدي لمشاريع التجزئة سيما المشروع الانفصالي لتنظيم قسد - مسد الارهابي العابر للحدود
* التشبيك مع الحاضنة الشعبية كونها المصدر الرئيس الذي يغذي المؤتمر بالنخب المتنوعة من خلال تأسيس محطات ثورية داخل سورية وخارجها من كافة الفئات

مهام المؤتمر الأساسية :

* مواكبة الحالة الوطنية واستقرائها بشكل دوري .
والحصول على الدعم الشعبي .
وتحصيل الاعتراف الخارجي .
وتطوير الثورة على كافة الصعد .
وتبني استراتيجية المقاومة الشعبية الشاملة . وبيان عدالة قضيتنا خارجياً ، وضبط آلية اشتغال الثورة وتصحيح انحرافاتها *
وترتيب البيت الداخلي للثورة .
واختيار قيادة تنفيذية خادمة تقود جهاد السوريين ونضالاتهم .
* إن تأسيس مؤتمر وطني ثوري جامع نثبت من خلاله للعالم الخارجي أننا شعب منظم قادر على ترتيب بيته الثوري اليوم ؛ وقادر غداً على إدارة شؤون الحكم في العهد الجديد ، ولن تدخل سورية حالة الفوضى ولن تكن مأوىً للإرهاب أو مصدر تهديدٍ للجوار .
* الخطوة اللاحقة : التوجه نحو تشكيل لجان تواصل عامة داخل سورية وخارجها تتولى مهمة حشد السوريين واجتماعهم على ما ورد في هذه الندوة ووضعه موضع التنفيذ العملي بغية تأسيس المؤتمر المرتجى .

سؤال :
لماذا تولي الكتلة الوطنية الجامعة في سورية التنظيم والعمل المؤسساتي الأولوية منذ تأسيسها في كانون الأول من عام ٢٠١٢ وحتى اليوم ؟ ؟؟

جواب

لأن الكتلة الوطنية الجامعة
تعتقد أن التنظيم والعمل المؤسَساتي الذي يحشد الطاقات الثورية في المواجهة كان ومازال الإشكالية المركزية للثورة السورية ؛ وذلك لأن الثورة الشعبية العفوية السورية اندلعت دون رأس تنظيمي ؛ وبالتالي لم ولن تنجح ثورة شعبية دون تنظيم يختار هذا الرأس حتى يتولى مهمة مواكبة احوالها وتحديد برنامجها ومسارها وتصحيح انحرافاتها وقيادة مسيرتها نحو بر الحريات .

سؤال:
ماهي اقرب مكونات المجتمع السوري إلى الكتلة الوطنية الجامعة ؟

جواب

الكتلة الوطنية الجامعة
على مسافة واحدة من جميع المكونات اللغوية والطائفية والمذهبية والعشائرية والأيديولوجية .. لاعتقادها أن لكل مكون من المكونات المذكورة واجبات يجب أن تؤدى وحقوق يجب أن تلبى

سؤال:
يماهي إنجازات الثورة السورية ؟

جواب

ترى الكتلة الوطنية الجامعة
أن الإنجاز الأساسي للثورة السورية يتمثل بإسقاط سلطات أعتى نظام شمولي في العالم وذلك في النصف الأول من عام ٢٠١١ ؛ ولولا هذا السقوط المدوي لما جاء كل من المحتل الايراني والروسي على التوالي لإنقاذ ما تبقى من هذا النظام الذي لم يعد يملك من الأمر شيئاً ، وأصبحت طهران وموسكو مصنع القرار .

سؤال:
كيف يمكنني المشاركة في الثورة

جواب

ترى الكتلة الوطنية الجامعة
أن مشاركتك الحقيقية في الثورة تتجسد عملياً من خلال انضمامك لأي تنظيم ثوري سواء كان سياسياً أو عسكرياً أو حقوقياً أو ثقافياً أو إعلامياً أو إغاثياً أو طبياً والنشاط من خلاله ، وإلا أصبحت مجرد متعاطف مع الثورة .

سؤال:
يهتف الأحرار دوماً مالنا غيرك يا الله؟لماذا

جواب

الكتلة الوطنية الجامعة
ترى أن ذلك يرجع إلى إيمان الشعب السوري بنصر الله القوي العزيز ، وتأكيد اعتماده على قدراته الذاتية في مواجهة أعداء الثورة ، وإدانة الدول والمنظمات الدولية التي لم تتحمل مسؤولياتها تجاه الجرائم التي ترتكب بحق الشعب السوري الطامح للحرية والتقدم ، وشمول هذه الإدانة حتى الدول التي ادعت صداقة الشعب السوري .

سؤال:
ماهي الأسلحة التي يمتلكها أهل الثورة في مواجهة الأعداء ؟

جواب

الكتلة الوطنية الجامعة:
ترى أن هناك مصفوفة من الأسلحة التي يمكن استخدامها في مواجهة قوى الاحتلال والطغيان والانفصال والتطرف بكافة مسمياته وعناوينه ، حيث هناك السلاح السياسي والعسكري والحقوقي والثقافي والإعلامي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والإغاثي والطبي .. ولا يمكن الاستهانة بأي سلاح من هذه الأسلحة .

برنامج
سؤال و جواب

سؤال:
هل انحسار أحد النشاطات المغذية للثورة يجيز لنا الادعاء بهزيمتها ؟

جواب !!

الكتلة الوطنية الجامعة:

تنفي ذلك ولا ترى في الانحسار الجزئي للثورة هزيمتها حسب ما يروج له أقزام المعارضة هذه الأيام .

فالمعركة العسكرية كأحد النشاطات المغذية ليست كل الثورة ، حيث هناك النشاطات السياسية والحقوقية والثقافية والإعلامية والديموغرافية والاقتصادية والتعليمية والإغاثية .. كون مواجهتنا مع أعداء الثورة مواجهة شاملة على كافة الصعد .

والمعركة العسكرية التي هدأت جبهاتها اليوم ليس من المستبعد أن تشتعل مرة أخرى ، وما يحدد طبيعة المعركة من عسكرية وسياسية وليست رغباتنا الذاتية وخطاباتنا الحماسية وإنما المعطيات الداخلية والاقليمية والدولية التي تتيح إمكانية خوض هذه المواجهة أو تلك ، ومن هنا تتأتى أهمية عدم التعصب لهذا النشاط أو ذاك اليوم .

سؤال :
ماهي شروط الانتساب للكتلة الوطنية الجامعة في سورية ؟

جواب !!

الكتلة الوطنية الجامعة

أبوابها مشرعة أمام كافة الأحرار للانضمام إليها والعمل في صفوفها بغض النظر عن مكوناتهم اللغوية والدينية والطائفية والمذهبية والعشائرية وفئاتهم الاجتماعية سواء داخل سورية أو خارجها ، طالما كانوا من أصحاب حسن السيرة والسلوك ، والمؤمنين بأهداف الثورة ممثلة بتحرير سورية من المحتلين الايرانيين والروس وبقايا السلطة الأسدية وهزيمة قوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من سورية . والجدولة الزمنية لرحيل كافة القوات العسكرية الأجنبية الأخرى وحسب ما يقرره الواقع الموضوعي . والتوجه نحو بناء نظام سياسي يمهد لدولة وطنية مدنية تتسع لجميع مكونات المجتمع ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية الشريفة وفئاته الاجتماعية العديدة .

سؤال:
كيف نحافظ على استمرار ثورتنا ؟

جواب !!

تجزم الكتلة الوطنية الجامعة:

أن التنظيم والعمل المؤسَساتي هو وحده الكفيل بالمحافظة على استمرار الثورة ، وذلك عبر انضمام السوريين للتنظيمات ونشاطهم الجماعي من خلالها .

وإذا كانت شروط النصر لا تتوفر اليوم فقد تتوفر غداً ، لذا من الضرورة بمكان البقاء في حالة جهوزية تنظيمية تامة على الصعد السياسية والعسكرية والمدنية لاقتناص اللحظة التاريخية المناسبة .

سؤال:
على ماذا تراهنون في الكتلة الوطنية الجامعة ؟

جواب !!

الكتلة الوطنية الجامعة:

في سورية تراهن على أربعة أمور أساسية في مواجهة المحتلين الروس والايرانيين وأداتهم الأسدية وهزيمة قوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية :

الأمر الأول - المراهنة على نصر الله القوي العزيز كون ثورتنا ثورة حق .

الأمر الثاني - المراهنة على ترتيب البيت الداخلي للثورة الهادف لحشد الطاقات الثورية المبعثرة .

الأمر الثالث - المراهنة على تغير المناخ الاقليمي والدولي وتبدل مواقف الدول المؤثرة لصالح ثورتنا حال تغير مصالحها ؛ حيث دوام الحال من المحال في العلاقات الدولية .

الأمر الرابع - المراهنة على تفكك كل من روسيا وايران - اللتان تحتلان بلدنا وتثَبِتان السلطة الأسدية - نظراً للتنوع القومي والديني والطائفي والمذهبي في كلا البلدين .

ماجد حمدون رئيس الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

التنظيم والعمل المؤسَساتي ضرورة حتمية لا فكاك منها لانتصار ثورتنا الشعبية كشروق الشمس وغروبها ، لأن الثورة ومنذ اندلاع شراراتها الأولى كانت شعبية عفوية بامتياز دون رأس تنظيمي يوجهها ، ويحدد لها مسارها ، ويضبط آلية اشتغالها ، ويصحح انحرافاتها ، ويعيد استقراء أحوالها بشكل دوري ؛ الأمر الذي بات يفرض اليوم ضرورة توجه النخب الوطنية الواعية السياسية والعسكرية والحقوقية والإعلامية والثقافية والعمالية والفلاحية والاقتصادية والاجتماعية والشبابية والنسائية والتعليمية والطلابية نحو بناء التنظيمات والأخذ بأسلوب العمل الوطني الجامع في مواجهة المحتل الروسي / الايراني وأداته الأسدية وقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من بلدنا . إن العقبة الكأداء أمام ثورتنا للعام الثاني عشر على التوالي مازالت تنظيمية - مؤسساتية في المقام الأول ولم تتمكن من تجاوزها ؛ فلم تقم بمأسسَة النشاطات المغذية لها حتى انتابتها الأمراض وحالة من الانحسار الجزئي الذي لا يمكن تجاهله كما العديد من الانحرافات والمنعرجات التي لا يقوى على إصلاحها سوى التنظيم والعمل المؤسَساتي مهما ركزنا على الجانب الأخلاقي والمثاليات الثورية .

لقد نجحت الثورة في الهدم الثوري لأغلب سلطات الأسد منذ أشهرها الأولى ؛ غير أن النجاح لم يحالفها حتى اليوم في بناء المؤسسات الثورية التي لا تنتصر الثورة دونها مهما فعلنا وقدمنا من تضحيات وألقينا من خطابات حماسية تلهب مشاعرنا ، ومهما ادعينا تمتعنا بالوعي الثوري كون هذا الوعي لا يتجسد عملياً إلا بالتنظيم عبر انضمام السوريين الأحرار للتنظيمات الوطنية - الثورية بشتى مسمياتها وعناوينها البعيدة كل البعد عن العنصرية والطائفية والمذهبية والمناطقية والأيديولوجيات المفرقة . ففي القرنين الماضيين تمكنت العديد من شعوب العالم من خلال استعدادها وجهوزيتها التنظيمية من اقتناص اللحظة التاريخية المناسبة في تحقيق أهدافها سواء عبر طرد الاحتلالات الأجنبية من بلدانها وتحقيق استقلالها الوطني ، أو اسقاط أنظمة سياسية استبدادية كانت تراها عقبةً أمام حركة التقدم الوطني وشيدت أنظمتها الديموقراطية ؛ ومن هذه الشعوب شعب سورية المجاهد الذي كانت له جهوزية تنظيمية تمثلت بالكتلة الوطنية عندما تحررت سورية من الاحتلال الفرنسي البغيض ، وقس على ذلك العديد من الشعوب . علينا جميعاً الابتعاد عن خطاب التمنيات المنتشرة هذه الأيام خاصة من مدعي معرفة ما يجري تحت الطاولة كذباً ، من حيث اقتراب توجه هذه الدولة أو تلك لنصرة لشعبنا وثورتنا أو أن الحل النهائي أصبح على الأبواب ؛ الأمر الذي بات يحتم علينا كأهل ثورة التوجه الإسعافي نحو بناء التنظيمات الثورية بكافة اختصاصاتها ، خاصة في ظل التحولات والتشنجات الحالية والحروب الاقليمية والدولية سواء المباشرة أو بالوكالة . كما علينا إدراك أن أي حل دولي قادم لقضيتنا السورية لن يكون لصالح تحقيق أهداف ثورتنا إطلاقاً مالم نكن في حالة جهوزية تنظيمية تامة ، وإلا ستذهب جميع تضحيات شعبنا سدىً وهي الحقيقة التي يجب أن نصارح بها الأحرار دون خوفٍ أو وجل . وعليه فإن الجهوزية التنظيمية – وما يسمى بالشرط الذاتي - اليوم وقبل الانتصار النهائي للثورة هي البرهان الملموس والمحسوس على حسن إدارة سورية الجديدة بعد تحريرها ، وأن الشعب القادر على بناء مؤسسات الثورة اليوم هو الشعب الذي سيبني مؤسسات دولة الغد ولن نقتنع شعبنا والعالم أجمع إلا بهذا حتى ننال دعمه ونكسب تعاطفه معنا .

ولقد كان الخزان الشعبي المليوني الثائر ومن خلال نشاطاته المتنوعة وفِي المقدمة منها تظاهراته الشعبية قد برهن على أنه الأكثر تضحية والأطول نفساً ووعياً وصبراً ممن تدعي أنها نخب ، حيث مازال هذا الخزان للعام الثاني عشر على التوالي بانتظار توجه هذه النخب نحو بناء التنظيمات لملايينه المنتشرة داخل سورية وخارجها كونه مهمتها الأولى في ثورة شعبية تستهدف التحرير الوطني .

مازال العطب الأساسي في ثورتنا عطباً بنيوياً ؛ ولا نصر لنا دون إصلاح هذا العطب ؛ وإذا كان الهدم الثوري لسلطات الأسد حال اندلاع ثورة عام ٢٠١١ قد مثل التحدي الأصغر أمام السوريين الأحرار فإن البناء الثوري يمثل التحدي الأكبر الذي مازال ماثلاً أمامهم اليوم .

علينا أن نبرهن للقوى الاقليمية والدولية أن شعب سورية الحضاري قادر على إدارة شؤون الحكم في العهد الجديد لسورية إذا برهنا على قدرتنا التنظيمية اليوم ، وأن نثبت أيضاً أن بلدنا لن يكون مأوىً للتطرف والارهاب أو الانفصال ؛ أو مصدر تهديد لدول الجوار .

وفِي الختام : طالما كانت الحالة السورية لم تثبت على حال للعام الثاني عشر على التوالي نظراً لكثرة الفاعلين فيها وما زالت الحالة قابلة للعديد من السيناريوهات والاحتمالات .

وهنا ألا يحق لنا طرح السؤال الآتي على الأحرار :

ماذا لو تحسنت المواقف الاقليمية والدولية تجاه ثورتنا أو تفككت روسيا أو ايران . ماذا أعددنا وأين جهوزيتنا التنظيمية كأهل ثورة حتى ينظر العالم إلينا باحترام ويكون للثورة مقعدها على الطاولة المستديرة مع الفاعلين الآخرين وليست في الزاوية .